الجمعة : ٢ربيع الاول ١٣٥٣و١٥حزيران سنة ١٩٣٤

ان لم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً فدافع

الدفاع

العدد ٤٤ — السنة الاولى

رئيس التحرير : سامي السراج
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي
مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم
ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠٧٥
العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

انشاء ترعة بين غزة والعقبة...

طارئ مفاجئ ولكنه كان بالحسبان!

بين تلفونات الدفاع امس نبأ انحدر من فم قائد فرنسوي كبير احتواه وزميل من اصحاب الدفاع قطار مصر فقال : « ان العقبة لن تضم الى الحجاز . وان بريطانيا اعزمت انشاء ترعة بين غزة والعقبة كالقناة التي تصل بين بورسعيد والسويس » . والذي نعلمه من حوادث سنة ٩٢١ اي قبل ثلاث عشرة سنة ان بريطانيا اخذت تمهد للاستيلاء على العقبة لربطها بحيفا بخط حديدي يمر من بيسان بجوار البحر الميت لخليج العقبة رغبة منها في ان يكون اتصال دوفر بكراتشي عن طريق غير طريق قناة السويس اذ كانت قضية بريطانيا ومصر في حالة غليان وكانت بريطانيا تخشى ان تنتهي الحركة المصرية الثائرة الى التأثير على مركز قناة السويس فراحت تتلمس طريقا أخرى تصل ما بين انجلترا والبلدان المرتبطة بها في الشرقين الاقصى والاوسط وتكون هذه الطريق الجديدة اقل بعدا وايسر اكلافا من طريق قناة السويس . وقد رمت بريطانيا الى فتح طريق برية مركزها الرئيسي العقبة . ثم يمتد منها خط حديدي يجتاز الجوف الى البصرة فكراتشي فالشواطيء الهندية . وبديهي ان مسافة هذه الطريق اقصر من تلك ، ولما كانت التجارة تتطلب السرعة وقلة النفقات فقد رنت الى العقبة لتجعلها مركز اتصال لطريقين احداهما برية والاخرى بحرية . ونذكر ان مساعي لورنس الذي نزل عمان سنة ٩٢١ كانت تتجه الى تحقيق مبادىء هذه الفكرة باقناع المرحوم الملك حسين بواسطة نجله سمو الامير عبدالله ان يتخلى عن العقبة لشرق الاردن

مساع وطنية

وقد كان لحزب الاستقلال موقف جيد لابطال هذا المسعى الكيدي الذي يرمي الى تطويق جزيرة العرب وامتلاك قلبها بشبكة من الحديد. وقد لفت حزب الاستقلال نظر الملك حسين الى مخاطر التخلي عن العقبة فكان منه رحمه الله ان تمسك بها ولم يقبل بترها عن جسم الحجاز حتى آخر ملكه. ثم اغتنمت بريطانيا فرصة انشغال الملك علي والملك عبد العزيز بحرب جدة فاقتطعت العقبة والحقتها بأمارة شرق الاردن ثم اخذت تهتم لهذا الخليج وتنشيء حوله المخافر والحصون، وان نس لا ننسى قول احدى الصحف الانجليزية « ان انجلترا باستيلائها على العقبة اصبحت تملك حصنا من اهم الحصون وباتت تشرف على ما في جزيرة العرب من طلاسم واسرار . . . » وقد اخذت صحف استعمارية بريطانية تبدي ارتياحا زائدا لالحاق العقبة بمنطقة الانتداب .

تجديد المهمة

ومنذ عام ونيف ونحن نسمع برحلات القواد والخبراء الانجليز الى العقبة حيث اصبحت مستودع اسرار . . . وموضع حركات تحصين : ولم يكن العالم العربي يعرف من امر هذه الرحلات شيئا، ولا يستطيع اكتناه الحركات القائمة فيها . ولما ثار ابن رفادة في وجه الملك عبد العزيز سارع الانجليز الى سد الابواب دونه وتطويق شراذمه ، لا حبا بالملك ابن السعود ، ولكن لكي تبقى منطقة العقبة في حرز حريز وتحتفظ بصفتها الجديدة بعد اقتطاعها من صلب الحجاز .

تعديل الخطة

والان يهبط علينا هذا النبأ الجديد فيشير الى ان في النية فتح قناة بين غزة وخليج العقبة كقناة السويس . وان صح الخبر كان تعديلا في الخطة السابقة التي شاهدنا آثارها عام ٩٢١ . وذلك باستبدال خط بيسان — العقبة الحديدي بترعة تمزج البحرين ، البحر المتوسط والبحر الاحمر فيلتقيان في ذلك الخليج العربي حيث يتفرع منه طريقان للمواصلات البريطانية الى الهند ، طريق بحري يبتديء من دوفر فبور سعيد فغزة فالعقبة فباب المندب فالهند . وطريق بري يبتديء من دوفر فالعقبة بحراً ومن هذه الى البصرة برا ومنها يتصل بالشواطيء الهندية وبدرة التاج . وهنا يتأكد الذين يعرفون ان بريطانيا تحفر البئر بالابرة ، ان بريطانيا لا تحفل بطول الزمن او قصره . فهي تضع الخطة ثم تكل للسنين تحقيقها ، وليس يهمها ان تتحقق غايتها سنة ٩٢١ او ٩٤١ ما دامت ترتقب الفرص وتمهد ذرائع الانفاذ حتى تظفر ببغيتها كاملة .

النفقات

والخبر الذي نحن بصدده متمم ، وهو ان فتح الترعة بين غزة والعقبة سيرصد له مبلغ ضخم يقال انه سيكون من ابواب القرض المسمى بالقرض الفلسطيني . اي ان منافع المواصلات البريطانية قد تكون والحالة هذه حملا على عاتق فلسطين ذاتها . ولعل هذا المبلغ ما يكون إيلاما واشد ما يكون استهتارا . نقول هذا على فرض صحة النبأ ، وقد انحدر من فم قائد عسكري فرنسي كما اسلفنا، وقد تلقاه منه احد اصحاب الدفاع بطريق المصادفة اذ كانا يتجاذبان الحديث عن شئون فلسطين وهما في القطار الذاهب الى مصر . ونحن من حق القراء علينا ان نقدم اليهم النبأ ومتمماته ليكون العرب على بينة مما يراد بهم . ونحسب ان الامر من الخطورة بمكان ويتعين ان لا يتلقوه بدون اكتراث ويمرون به لماما ولا يحسبون لعواقبه حسابا .

سامي السراج



الكاتب الفحل والخطيب المبرز الاستاذ توفيق بك دياب صاحب الجهاد

نحلي هذا العدد بصورته الكريمة لمناسبة قبوله دعوة فلسطين وازماعه الحضور اليها قبيل يوم عيد المولد النبوي

ماذا صنعت بهم غواصة في الحرب الماضية ؟

قد ملأنا البحر من اشلائهم فدعوهم يملأوا الدنيا كلاما !!

قائد غواصة يصف ما صنعه — السمكة الفولاذية — خبزنا اليومي — الحرب والسلم

كتب هذا القائد الالماني واسمه ارنست هاشاجن، مقاله هذا بلغته الالمانية فترجم حال نشره الى لغات كثيرة في مقدمتها الانكليزية ، وعن هذه اللغة نلخص نحن المقال. ففيه عبرة وفيه عظات

السمكة الفولاذية

رسمت في ذاكرتي صورا كثيرة وانا اغوص بغواصتي الى اعماق البحر وقلت في نفسي ان الجندي ليس له ان يهاب الموت ، ولكن اليس له ان يعرف على اي ارض سيموت ؟

وبينا تسير بنا سمكتنا الفولاذية هذه ، تلاشت هذه الفكرة تماماً ، وحل محلها الاعتداد بقوة هذه السمكة ، فهي في مأمن من جميع الاخطار كما خيل لي مادمنا قد انقطعنا عن العالم المعروف لنا ودخلنا الى عالم آخر او لكننا في الحرب!

ولكننا عما قريب سندخل في معركة او معارك مع الاعداء الظاهرين على سطح البحر !

ولكننا حتى ونحن نسير في القاع نحارب الآن جيوش الاعماق المظلمة!

ولكن للدنيا سرا هو الذي يجب علينا ان نبحث عن كنهه الآن ، اذ كيف صارت الغواصة عدوة الجنس البشري !

كيف تغوص الى القاع ثم ترتفع الى السطح بمحض ارادتها وفي اللحظات التي تختارها للاختفاء أو للظهور ؟

ان سر الطيارات مفهوم ، فهي طيور لها اجنحة من البخار، ولكن الغواصة — الغواصة التي هي سفينة كغيرها من السفن، لها ما لها من الاشرعة وتمخر عباب الماء مثلها وعلى ظهرها بحارتها يتطلعون الى الناس ويتطلع اليهم الناس، كبحارة السفن الاخرى على السواء ، هذه الغواصة كيف في لمح البصر تغوص فلا يبقى لها أثر على وجه الماء؟

هذا هو سر العلم ، وقد منح هذا العلم الغواصة مالم يمنحه للطيارات ، اذ لاتستطيع هذه ان تقف ساكنة في الجو ، اما الغواصة فتقف ولا تتحرك عند ماتريد ذلك وهي على السطح او في القاع !

لقد كنا على السطح ، ولكننا الان نغرق !

كلا ، بل ان الدنيا هي التي تغرق من امامنا وتغور !

خبزنا اليومي

كنا في اول الحرب نتحاشى المدمرات الانكليزية ولا «نزعلها» !

اما بعد عام ١٩١٧ ، فقد صارت هذه المدمرات خبزنا اليومي في البحر الشمالي ، فقد كان منوطا بهذه المدمرات ان تحرس طريق دوفر — كاليه والممرات البحرية الواقعة بين اركنيز وشتلاند في الشمال ، لا بل قل ان هذه المدمرات كانت في كل مكان في البحر تقتفي آثار الغواصات لتوردها حتفها ، ومن الناس من يظنون ان الغواصة تكون عادة في مأمن من الخطر لانها تسترق السمع حتى تصل الى مكان المدمرة فتنسفها ثم تختفي ، ولكن هؤلاء مخطئون في ظنهم هذا ، فان المدمرات لم تكن في الحرب العظمى الا لتحرس كل واحدة منها سفينة او اكثر حتى تجتاز منطقة الخطر التي فيها غواصة او اكثر ، فلا تكاد الغواصة تظهر على سطح البحر حتى تفاجئها المدمرة بسيل من القنابل ، ويقل هذا الخطر جدا عن الغواصة في الليل، فهي فيه تستطيع ان تتلمس مكان المدمرة حتى تراها ، ثم تعمل على اطلاق طوربيدها ، والطوربيد فن لا يتعلمه البحار في اقل من ثلاث سنوات

الحرب والسلم

ولقد عملت خلال شهر كانون الاول من عام ١٩١٧ في البحر الارلندي ، ولذ لي فيه ان اعمل في الليل وفي النهار على حد سواء : وكان اول ما عملته فيه ان تصيدت باخرة كبيرة مسلحة بمدفعين كبيرين ، وكان ذلك في الصباح الباكر ، وفي تسع ثوان كانت الباخرة في القاع بعد ان نسفتها طوربيدة واحدة كانت تزن ٤٥٠ رطلا من المفرقعات المهلكات

وظهرنا على السطح في ليل هذا اليوم فرأينا امامنا مدمرتين ، اولاها كانت على بعد ٢٠٠٠ ياردة منا ، وكانت الانوار مطفأة في كلتيهما ، فجعلنا نتعقبهما عن بعد حتى خرجتا من انوار منارة كارنارفور، وشرعتا تدخلان الى الخليج وتطلعنا فاذا برجال المدمرتين قد اوقدوا نارا ، وجلسوا حولها . . . ليلعبوا «الشدة» طبعا ، وهم الان يتمون اللعب في جوف الخليج وهم سكون لا يتحركون

والان ننظر ، فماذا امامنا ؟

امامنا باخرة تجارية كبيرة . هنا على سطح المحيط يقف «السلم» كما تقف «الحرب» فلتنطق الحرب ، وليصمت السلم هنا الى الابد

لقد وضعت الباخرة انفها في الماء، وماهي الا لحظات حتى كان هذا الانف في الرغام . .

حديث الشباب

من عبد العزيز بن السعود

الى شباب العرب وناشئتهم

اخي صاحب حديث الشباب

لا ادري كيف تستبد بهذا الحديث وانت الذي تحارب الاستبداد ، زحزح الرسائل موقتاً ودع رسالة عبد العزيز بن سعود تتقدم الى شباب العرب لأنها لاتلبس الرداء القشيب الذي تلبسه رسائلك .

— احد الناس —

ابنائي ! هل تريدون ان تسمعوا صوتي الداوي من قلب الصحراء ومن وراء الرمال ؟ ام تلهيكم عني وتشغلكم الجنات الوارفة الظلال ؟! .. وهل لم تزل في نفوسكم بقية من الحمية تجلي صدأها وتوري زندها فتتلهف الى سماع احاديث البطولة المنبعثة من جوار البيت العتيق أم طغت على تلك النفوس الموجات الغربية فمحت معالمها واصبحت غريبة شوهاء تنكرها أوحتة سماء مكة ؟! ..

أنظروا الي يا ابنائي ولا يعضكم ويؤذي شعوركم النظر الى بدوي والسماع له فالنفس الكبيرة لاتعرف بدوياً ولا حضرياً ، [illegible] يطردوننا الان وسلبونا مكانا وامسيت الفتى الشريد الذي يعيش تحت جناح الشيخ مبارك في البحرين ، كنت انظر بعين الخيال الى « الرياض » وانا على الشاطيء تمنعني عنها السيوف الرماح والرمال فيرتد بصري حسيرا، حنت الى الوطن يا ابنائي والحنين الى الوطن داء يتملك المرء فلا يتخلص منه ، حنت الى التقلب على رمال نجد واشتقت الى ملاعبة الاسنة على متون الخيول النجدية، فطلبت الموت حبا بالحياة وتبعني اشخاص باعوا ارواحهم في سبيل الله ... اجل بضعة اشخاص لايملكون الا قلوبهم وايمانهم واسيافهم يريدون ان يفعلوا فوق ما فعل الاجداد ، والامل بعيد والاعداء كثير ، وما هي الا جولة في سبيل الملك والمجد حتى ارتفع النداء من اعلى « الرياض » الملك لله ثم ابن سعود، فرددت النداء جنبات القصيم والدهناء وروابي مكة وجبال تهامة .

الاقارب يحاربون والاباعد يمنون ويتعجبون . لم اجد الا السيف دواء لمن طارت النخوة من رأسه ، والاباعد لايخضعون الا للقوة ، انتم بين نارين: اليهود والانكليز، اما اليهود فلا اريد ان احدثكم عنهم ، فشأنهم أقل من ان اذكره ، وصديقي «هتلر» اظهر حقارة امرهم ، القاهم بلا عناء الى البحر ، ولا يحتاجون الى اكثر من هزة قضيب الشوحط الذي اسوق به ذلولي ، ولكنني احدثكم عن الانكليز ، الانكليز يغزلون يا أبنائي ، ترون الصحيح : انا اعلمكم ، اثاروا علي الدويش واعانوه فقصمت ظهره بضربة سعودية ، حضنه الانكليز الغزالون ، اصدقائي كما يقولون وارادوا ان يقدموه تحت الطاب ويلوحوا به كلما جد الجد فدعوت « اخوان من طاع الله » وهبت هبوب الجنة وانذرت دولة الاساطيل والطيارات ، ان لم يسلم الدويش في مدة اربع وعشرين ساعة فالعراق والبحرين ستغص بالاخوان، واذا بالدويش في سجن الرياض.

الانكليز يغزلون وماهرون في غزل الكلام ولكن القوة ترجعهم الى رشدهم، ترون الصحيح ! وهل نسيتم حديث ابن رفادة أطمعوه وحركوا بعض العرب علي، (واأسفاه) ، فكانت الصيحة واذا برأس ابن رفاده يلعب به صبيان نجد .

يحز في نفسي ويؤلمني يا أبنائي أن تسيل الدماء العربيه ولكن الوطن فوق كل شيء والوحدة العربية فوق الجماعات، وهذه الدماء التي تباع بدراهم الدولة الغاصبة لايمكن ان يجبل بها تراب الاستقلال ، يجب ان تهدر هدراً.

لاتغتروا بعهودهم يجب ان تقفوا امامهم وتقولوا لهم بملء افواهكم : هذه بلادنا هي لنا ونحن لها ارجعوا الى بلادكم ، لانريد [illegible] الظلم والا سنزيلها بالسيف ، لانريد الانسانية التي شقيت بكم وبافعالكم .

يعز علي يا ابنائي ان تطفئوا النور وتسيروا في الظلام ، وان تموت روح الاباء ، ويصبح كل واحد منكم معتزاً بخدمة الاجنبي ويكون حربا معه.

اني لاعجب كيف تعيشون بعيدين عن الحرية فرحين بالاستعباد ، فهل تبصرون الشمس في النهار وهل ترون النجوم في الليل وهل تنشقون النسيم

كونوا جنودا وأدوا الرسالة . فالموجة العربية التي غمرت العالم ستعود وترفع الراية .... اجل وستعود وتزحف من قلب الصحراء.

طبق الاصل

وادي فاطمة ـ مكة

عبد العزيز بن سعود

مباحث اسلامية

بيان من دار التبشير الاسلامي في بلاد الانجليز

٥

لماذا اعتنقت دين الاسلام

ننشر فيما يلي تصريحات بعض معتنقي الاسلام يذكرون فيها اسباب دخولهم في الدين الحنيف

الانسة جون فاطمة دانسكوف

جمعتني الصدف بصديق اصطحبني لحفلة عائلية بمسجد ووكنج في لندن وهناك تعرفت على حقيقة الدين الاسلامي الصحيح فاعتنقته ومنذ دخولي فيه وانا اشعر بالغبطة والسعادة اللتين لم تعرفا الى نفسي سبيلا من قبل

ارنين اشوري

نعم انني ولدت مسيحياً ولكن روح الاستطلاع لمعرفة الدين الحقيقي قادتني لمعهد التبشير الاسلامي في بلاد الانكليز وبعد المخابرة والمناقشة اعتنقت دين الاسلام وحصلت على شرف اسم العارفين.

عموص اغسطس اوديزون

ارجأت الاجابة حتى اطالع جميع الكتب التي تفضلتم بارسالها الي او اغلبها حتى يكون دخولي الاسلام مبنياً على عقيدة وقناعة . وبكل سرور ارفق طيه ورقة التصريح متممة ومشعرة بدخولي في الاسلام

ارغو تسوشرينا . اليابان

الاسلام دين العقل والمنطق والطهارة وهو يضع الانسان في مقام ارفع من الطائفية والجنسية

ا . س . (دوندي)

صرت ميالا للدين الاسلامي على اثر مطالعتي لمطبوعاتكم التي ترد لمكتبة هذه المدينة

المس حميده ب . يوند . لندن

اصبحت مهتمة بالاسلام بعد زيارتي الاولى لمسجد ووكنج في يوم العيد وعلى الاثر اعتنقت هذا الدين الصحيح الذي لم اجد اصدق منه في الحض على المحبة والاخوة والمساواة

المس جون قلوه . وانسكن لندن .

لم استطع التسليم بالديانة المسيحية وطقوسها وعرفت الاسلام فوجدته ديناً عملياً معقولا

ر . كنسدي

اعتنقت الدين الاسلامي بنتيجة دراسة عميقة لتعاليمه التي وجدتها معقولة صحيحة ولا تقبل الجدل

ا . ع . مكارتي « كاليفورنيا »

وهبت حرية اتمكن بها من قراءة القرآن وعلى هذه الحرية وهذا الشرف احمد الله واشكره

المستر المستر ج . باتمان

نعتقد ان تعاليم الديانة المسيحية معقدة كثيراً وانت مجبور أن تسلم بها سواء فهمتها او لم تفهمها . واما الاسلام فهو سهل وصريح وكل تعاليمه تدعو الى استتباب السلام وطالما تجلى لنا جماله منذ أن حصل لنا السرور باعتناقه

المستر ونيثروب كمبول

«من دنفر بالايات المتحدة الاميركية»

منذ مدة طويلة وانا اطالع مجلة « الاسلاميك رفيو » التي ترد للمكتبة العامة في دنفر وقد وجدتها مجلة جديرة بالاهتمام لما تحتويه من الفوائد والتعليمات ولقد كانت فكرتي عن الاسلام قبل مطالعة هذه المجلة ، محدودة للدرجة، وخاطئة في اغلب مناحيها . ولها الفضل في تنويري حقائق الاسلام اذ صورتها بصورة اقنعتني بان الاسلام دين يسر ومعقول ، وخال من الشرك والالحاد والتعدد .

المستر جيمس . ا . ستروكس

للاسلام جمال خاص ملك علي احساسي ذلك هو توحيد الخالق ، والخلو من الطائفية والاعتماد على الله وحده

المستر هنري ساندباخ . ويلس

توصلت للدخول في الاسلام بعد دراسات عميقة امتدت لسنوات عديدة. فوجدت فيه غايتي المنشودة وهي السلام المهيمن على تعاليمه جميعها وهو دين عملي نافع

المستر وينيفرد . م . دهتون

سيدي العزيز

اكتب لكم بالنيابة عن اعضاء جمعية الاصدقاء الذين حصلوا على شرف ضيافتكم السخية في المسجد ، واعتقد انكم اوضحتم بساطة دينكم وجماله بصورة صريحة باهرة

المستر ج . ل . ش . فانتيم . ملازم

يؤلمني جداً انني لم اعتنق الاسلام من زمن بعيد ، وآخذ على نفسي عهداً صادقاً انني ساكرس حياتي من اليوم الى آخر لحظة في سبيل خدمة احسن دين عرفه العالم

المستر احمد الاس

بعد ان قدمت لكم تصريح اعتناقي لدين الاسلام ، اعتقدت انني فعلت كل الخير والصواب ، وقد طالعت تفاسير مولانا الحاج خوجه كمال الدين الواردة في كتابه « الاسلام » فوجدتها معقولة وصادقة وخير دليل للانسان في ادوار حياته .

المستر تشوتسين

«محرر جريدة شنج تا للمدرسة الاسلامية في الصين»

نحن في اشد الرغبة لنشر ترجمات الكتب والمجلات الصادرة عن مسجد ووكنج ومعهده التبشيري الاسلامي ، فهل لكم ان تمدونا بمجلة « اسلاميك رفيو » بصورة منظمة وعلى الدوام

شهادات الاعاظم

مولانا سليمان الندوي

ان معهد ووكنج لاحدى المفاخر العظيمة في هذا القرن

الشريف الشيخ مشير حسين كدوي

« عضو مجلس حكومة لوكنو »

ان خير ذكرى المرحوم الخوجه كمال الدين هي توسيع نشر مجلة اسلاميك رفيو بصورة تعم جميع العالم . اما اعمال معهد ووكنج التبشيري في لندن المبنية على مداد اللا طائفية ، يجب ان لا تموت

نواب عماد الملك

حيدر اباد الدكن

لقد قامت الاسلاميك رفيو باعمال قرن في بضع سنين ، بان غيرت مجرى التفكير الغربي نحو الاسلام واكسبته عطفهم بعد ان كانوا ضده

شرق الاردن

حديث هام لرئيس الوزراء ابراهيم باشا هاشم

المشروعات والاعمال — رأي فخامته في التهم الموجهة لشرق الاردن — ان الرجال لا يخربون بيوتهم بايديهم — تصريح عن اراضي غور نمرين

تلقينا من صاحب التوقيع نص الحديث الآتي :

قصدت امس زيارة صاحب الفخامة ابراهيم باشا هاشم رئيس الوزراء وكان لديه عدد من زعماء البلاد وشيوخها ولما كانت زيارة الشيوخ للبحث ببعض شؤون البلاد العامة فقد سمح لي فخامته بحضور الاجتماع وانتهزت فرصة حديثه مع الشيوخ فدونت كل ما تفضل به عن احوال شرق الاردن الحاضرة لاهميته واني ابعث اليكم بنص الحديث لتتفضلوا بنشره تنويراً للرأي العام

قال فخامة الرئيس يخاطب الشيوخ على اثر استفسارهم عن مبلغ ارتياحه الى نتائج تفتيش المنطقتين الجنوبية والشمالية :

— اني اشعر مع التقدير التام باغتباط كلي لما بدا لي اثناء تجولي في المنطقتين الجنوبية والشمالية من ارتياح جميع طبقات الاهلين للمشاريع والاعمال التي اخذت الحكومة تنشئ فعلا باخراجها الى حيز الوجود لتحسين احوال البلاد واصلاح شؤونها وانقاذ الفلاح خاصة بتفريج الضائقة عنه. ولا اظنكم الا مرتاحين لاعفائنا الاهالي حتى الآن من بقايا تزيد على مئة الف جنيه ومن زيادة رأس مال المصرف الزراعي ثلاثين الف جنيه في سبيل اقراض المحتاجين من الزراع ومن تخصيصنا اعمالا واعانات لمن نكبتهم الجوائح غير الطبيعية من العائلات الفقيرة في لواء عجلون والبلقاء . ويسرني ان اعلمكم ان اللجنة الاقتصادية التي صدر الامر بتأليفها سابقا قد انجزت تقريرها الآن وهو تقرير مفصل تناول بحث جميع الوسائل التي تؤدي لانعاش البلاد واصلاح احوالها الاقتصادية من سائر الوجوه وخصوصا من جهة زيادة الانتاج الزراعي وتحسين الري وتفجير المياه بحفر الابار الارتوازية التي يدرسها الآن مهندس اخصائي. وتقرير اللجنة الاقتصادية هو الآن قيد الدرس من قبل الحكومة وستتخذ التدابير العاجلة بشأن تنفيذ ما نرى الحاجة والمصلحة تقضي بسرعة تنفيذه من تواصي اللجنة المشار اليها

وهنا وجهت نظر فخامته الى التهم التي تنشرها بعض صحف فلسطين جزافا بشأن المحاولات الصهيونية في شرق الاردن وعما اذا كان لدى فخامته كلمة حاسمة حول هذا الموضوع فاجاب :

— ان بلاد الامارة الجليلة بلاد عربية مستقلة ومستثناة من وعد بلفور وهي من جهة الوضع السياسي تفضل غيرها بمراحل ولا اعتقد ان هناك رجالا مسؤولين يخربون بيوتهم بايديهم بل اعتقد ان الرجل المسؤول هو احرص الجميع على صيانة الحقوق العامة رغم ما يذيعه دعاة السوء واني لمشفق من اتخاذ بعض الصحف العربية في فلسطين التحزب الضار او المطامع الخاصة وسيلة لما تكتبه بتأثير نفر معلوم من تهم باطلة يكذبها المحسوس خصوصاً وهي لا تشفي بذلك من اشخاص فانين بل من شخصية الوطن التي يجب ان يتعاون الجميع على اعلائها. وانه لعجيب ان لا ينتبه اولئك الاشخاص الذين يختلقون الاشاعات اذا كانوا مخلصين حقيقة الى ما يروجون به للصهيونية من حيث يشعرون او لا يشعرون والى مساعدتهم الدعاية اليهودية في الخارج وخصوصاً في البلاد البعيدة كالبلاد الاميركية مثلا بما يصورون به حكومة البلاد وزعمائها من الاستعداد لقبول الصهيونية ظاما وعدوانا . ولا اظن اي عاقل يجهل ان المعارضة في بلاد حديثة النشأة ومنظوراً اليها كهذه البلاد يجب ان تتصف بالنزاهة المطلقة والا كان ضررها اكثر من نفعها.

وهنا استفسرت من فخامة الرئيس عما انتهت اليه قضية اراضي غور نمرين فاجاب فخامته :

— لقد انتهت القضية باعطاء قرار من الحكومة باعتبار الاراضي المبحوث عنها من الاراضي الموات وقد اصدرت الاوامر اللازمة لمدير الاراضي بانذار المستأجر الخواجة سليجيت لكي يمتنع عن كل عمل في تلك الاراضي او يمنع بقوة الشرطة مع اعتبار كل ما انفقه او ينفقه في تلك الاراضي من قبيل التبرع وما ادري ما الذي سيزعمه بعد ذلك اولئك النفر من ذوي الدعايات المغرضة بعد ان برهنت الحكومة على مقاومتها حتى الشبهات بالنسبة لمحافظة اراضي البلاد .

— قلت ولكن هل ترون فخامتكم ان المعارضة غير ضرورية في البلاد فاجاب فخامته :

— كنت صرحت مراراً ان المعارضة النزيهة التي تقوم على النقد النزيه وتوجيه افكار الرجال المسؤولين للمصالح العامة في دائرة المنطق والصدق تعتبر خدمة نافعة للوطن ومعاونة للحكومة على تحقيق اغراضها الاصلاحية ولكن ما الذي يرجى الوطن من معارضة قوامها اختلاق الاشاعات وتضليل الراي العام الخارجي بما يسيء الى سمعة البلاد . لقد زعموا ان الحكومة ستأتي بمستشارين اجانب لبعض المديريات العامة وانها ستجمع السلاح من الاهلين وانها ستفتح ابواب البلاد للهجرة الصهيونية واننا عينا النساء في مصالح الدولة وان ميناء العقبة سيسلخ عن بلاد الامارة الى غير ذلك من الاراجيف والاختلاقات العجيبة التي اصبح يدرك بطلانها الشعب بداهة في شرق الاردن لمخالفتها للواقع المحسوس. ولكن الا تترك هذه الاكاذيب وامثالها اثراً سيئاً في اذهان الناس في الخارج لبعدهم عن حقائق الامور . لا ريب ان المعارضة على اساس اختلاق الاشاعات وتشويه سمعة البلاد لا احسبها موفقة او مفيدة قط بل لا احسبها من الوطنية في شيء . ويقيني ان الصحف التي تكون آلة لترويج مثل هذه الاشاعات الضارة دون تثبت من المصادر المسؤولة ذات الشان انما تسيء لنفسها وللامة العربية باسرها

— قلت وما راي فخامتكم باحتجاج اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين على تحري بعض موظفي العدلية والادارة اوراق اللجنة التنفيذية الاردنية فاجاب فخامته :

— لقد كان في بلاغ الحكومة حول هذا الموضوع الكفاية واني اعتقد ان اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين قد نشرت ما نشرت عن حسن نية ولكن لو اطلعت على حقيقة الاحوال في شرق الاردن وهو ما لم تطلع عليه من مصادر منصفة لعلمت ان الموظفين المسؤولين في هذه البلاد لهم كل الحق باستعمال صلاحياتهم القانونية في حدود مسؤولياتهم وليس ادل على حسن نية الحكومة من كونها رغم تلفيق الدعايات حولها بتأثيرات خارجية ولاغراض معلومة من قبل، نفر معلوم لم تتخذ حتى الآن اي اجراء صارم ازاء ملفقي تلك الدعايات رغم تكليفها ذلك من قبل بعض الدوائر المسؤولة لتوفر الاعتبارات والنصوص القانونية التي تساعد على مثل هذا الاجراء مقتفية بازدراء النصائح الضرورية وتنوير الرأي العام من حين الى آخر على قدر ما تسمح به مسؤولياتها . ولكن عند ما يستفحل الضرر ترى الحكومة نفسها مسؤولة عن ازالته لان الضرر يزال شرعاً وقانونا مع العلم انني اود ان اضيف دائما الى شعوري الاداري كرئيس حكومة مسؤول عن الادارة العامة شعوري العدلي كقاضي قديم يحرص كل الحرص على تحقيق العدل في اجراءاته وعلى صيانة احكام القانون من كل عبث

وهنا حاولت الانتقال الى موضوع تعديل المعاهدة الاردنية وما نشرته الصحف من اخبارها فاجاب فخامته بلهجة الواثق بالمستقبل .

— لا اراني الآن مستعداً لبحث هذا الموضوع وستقف البلاد على نتائج المساعي التي تبذل لضمان حقوقها المادية والادبية والامور مرهونة باوقاتها

— والى هنا انهى فخامته الحديث ونهضنا مودعين وشاكرين لفخامته تنويره الراي العام بمثل هذه البيانات المفيدة .

عمان ناجي ابو نوار

سورية الشمالية

الرجعية تحاول الخروج من الاوكار

سفر المندوب السامي — طلاب سوريا يحرضون على البضائع الصهيونية

اعدام قاتلين — التمثيل المسرحي

دمشق — لمراسل الدفاع الخاص

اشاعة طيرتها زبانية الرجعية، فجنحت في اجواء السياسة ومخادع السمر ، بان السلطة قد اعتزمت اعادة نائب التزوير شاكر نعمت الشعباني لدست الحكم وتسليمه زمام وزارة المالية ، وذلك على اثر مشادة وقعت بين الرئيس الاستاذ الحسني ووزير المال الحالي الاستاذ هنري هندية ابان زيارتهما الدامية لحلب الشهيدة

نحن في معرض الحديث لا في معرض الشكوى من اقامة وزير على انقاض اخر ، لا نلتمس من جانب السلطة رأفة بامة لم يعد بوسعها حمل الاذية اكثر مما أصابها ، ولا نريد حماية شعب نزل به الجور حتى لم يعد لديه للجور موضع . والذي نريد الفات نظر السلطة اليه ، هو افتكارها الى ما قد تطوح به السياسة التي تدرج عليها في هذه البلاد من معنويات العهود المقطوعة عليها في جمعية (الراشدين) الامم ، وقد يكون لاربابها من العبقرية الحكيمة والمعارف (الدبلوماسية) ما يعصمهم من التعثر والسقوط في السير وراء النكاية الى حد ينفذ معه الصبر

احدى عشر شهراً ونيف سلخها (شاكر) مسلحاً بوزارة المال فقوض بيوتا شامخة ، وافنى عوائل مترفة ووضع من القوانين والانظمة ما اودى بالوف من المزارعين والفلاحين الى ايدي البلاء والعدم ، وفرض من الضرائب والمكوس ما جعل اكبر التجار في حيرة لا يدرون كيف يتدبرون امر خسائرهم من جهة، وتقديم ما فرضه (شاكر) من جهة ثانية . وليس ثمة ما يدعو (شاكر) لقتاله العباد وافقاره البلاد سوى موجدة تملكت من سويداء قلبه ، فهو لا يستقر ولا تهدأ له اعصاب قبل ان يرى الفريسة ساقطة بين قدميه ، فيسحقها بشراهة فتنطفىء جذوة حقده وضغينته ثم تعود وتشتعل حيث ما وقعت عينيه على المخاليق الادمية ، فيعود بها سيرته الاولى ، وهكذا دواليك

واخيرا ، وبعد ان يعتصم الشعب بالصبر على انتقامات (شاكر) واذية (شاكر) طيلة ما يقرب من عام يكشف الستار عن بوادر حدث في الوزارة جديد ، اقامة عدو الشعب لدود بعد انهيار ركنه ، ظهور (شاكر) على المسرح بعد تمثيله بالشعب ، فليس هذا بالذي تتقبله الامة ، وفيها عرق ينبض

سفر العميد لفرنسا

اكدت بعض المصادر الرسمية ان جناب العميد السامي الكونت دومارتيل سيبحر الى باريس في ٢ تموز القادم وقد لا تتجاوز مدة غيابه اكثر من ستة اسابيع، وسيقوم بالوكالة عنه المسيو لاغارد امين السر العام

مزقناها انها الصهيونيون

سبق واعلمتكم ان طلاب مدرسة التجهيز قد نشطوا نشاطا محسوسا في سبيل مقاومة البضائع الصهيونية والدعاية للمصنوعات الوطنية ، وقد حدث يوم الاحد ، بينما كان فريق من هؤلاء الشباب المساعير يتفقدون المخازن التجارية في سوق الحميدية للتثبت من وجود بضائع صهيونية ليتسنى لهم اتلافها او العمل على عدم شرائها ، ان جاء سمسار صهيوني واخذ يعرض على احد التجار نماذج من جوارب قال عنها انها من مصنوعات فلسطين الوطنية ، على ان الطلاب ، وهم اشد بصيرة من سماسرة السوء ولا تسري عليهم اكاذيب هذا النوع من الادنياء فاستدرجوا السمسار الى ان اقر بانها من مصنوعات تل ابيب وللحال اخذوها منه ومزقوها اربا اربا

اعدام قاتلين

نفذ صباح اليوم في بيروت حكم الاعدام بقاتلي الرحلان وهما كرانيك وانترانيك الارمنيين

وقد صعدا سلم المشنقة برباطة جأش ورفضا ان يتلى عليهما الحكم الصادر بحقهما ، وبعد ان فاضت روحاهما بقيت جثتاهما معروضتين مدة من الزمن

المسيو دافيد

سيسافر المسيو دافيد وكيل المندوب المعاون بدمشق في نهاية هذا الشهر الحالي بالاجازة الى فرنسا وسيعهد بالوكالة عنه في مندوبية حلب عقيب وصول لافاستر لدمشق الى المسيو كاهور مستشار حمص وحماه

التمثيل المسرحي

نبغ في دمشق شاب في العقد الثالث يدعى السيد حسن حمدان ، وبعد ان زار القطر المصري وتلقن فن التمثيل المسرحي على ايدي النوابغ المصريين في هذا الفن عاد الى دمشق ، وشرع في تمثيل الروايات الوطنية وخلافها على مسرح مقهى الكلوب السوري فجاء تمثيله آية في الفن والابداع ، كما انه اجاد بانتقاء الممثلين والممثلات فنتمنى لحضرة الاستاذ حمدان التوفيق

تزوير الشعباني

لم يزل السيد خالد ابو شعر يلاحق دعواه التي اقامها على وزير المال السابق السيد الشعباني بمادة تحريف وتزوير تلك القضية التي شغلت الرأى العام السوري طيلة وجود الشعباني على رأس وزارة المال

فخامة الخالدي

بارح دمشق الى بيروت فخامة النبيل صبحي بك بركات رئيس مجلس النواب السوري لاشغال خاصة فعلى الطائر الميمون

النسور العراقية

اعلمنا قادم من العراق ان الحكومة العراقية تلقت اشعاراً من المعامل الانكليزية التي تم معها الاتفاق على تقديم سرب جديد من الطائرات قد انجزت العمل من صنعها ، وترجو ارسال من يستلمها ، وعلى الاثر اوعزت وزارة الحربية (الدفاع الوطني) الى الرئيس محمد علي بك جواد بلزوم سفره الى لندن لتسلم الطائرات الجديدة وتولى قيادتها في الطيران من لندن الى العراق

رافقتكم ايها النسور عناية الله في الحل والترحال

التنظيم القضائي اللبناني

وجه رئيس لجنة (التنظيم القضائي) دعوة الى اعضاء هذه اللجنة للاجتماع الاول الذي عقد في يوم الثلاثاء للبحث في مهنة القضاء، وقد علمنا ان رجال المحاماة قرروا الاضراب عن العمل فيما اذا اقدمت اللجنة على اقرار فكرة المفوضية القائلة بالادغام القضائي.

مجمل انباء مدن فلسطين

لمراسلينا الخصوصيين في ١٢ حزيران

السلط

يومان في عمان

امتطيت السيارة الى عمان عاصمة الشرق العربي وبعد وصولي العاصمة يممت وجهي نحو الرئاسة لمقابلة فخامة الرئيس وبعد الاستئذان تلطف وامر بدخولي فدخلت الديوان فوجدت قد لألأ وجهه الابيض الناصع بنور الجد والنبل وقال (اهلا بك تفضل ياولدي) ثم تحدثت اليه في شؤون متعددة فكان يجيبني عليها بوضوح وحرية وقد خرجت شاكراً عطفه الشامل خصوصاً سهره المتواصل لاغاثة المنكوبين من ابناء البلاد حياه الله

السجن المركزي مدرسة للصنائع

عرجت الى المحطة فمعسكر الجيش العربي لاشاهد الاتقان في الفن والادارة فاجتمعت بنخبة صالحة من الضباط وهم احمد رمزي بك ، حلمي بك الصبان مدير السجن ، ومحمد بك خاطر مدير جوقة موسيقى الجيش ، ووكيل قوة الجيش العربي الضابط النشيط يوسف افندي ابو شحوت ، وسعيد افندي اليوسف وبعد حديث طويل دار بيننا حول ادارة المعسكر والتصليحات التي ادخلت عليه في عهد الفريق بيك باشا قائد الجيش العربي عرفت شيئاً عن الجهود التي بذلت في سبيل وضع انظمة جديدة لرجالات الجيش . ثم طلبت من الاداري مدير السجن حلمي بك الصبان ان يريني التصليحات الادارية بصورة محسوسة والانظمة الموضوعة فأجابني الى طلبي وامر مأمور السجن السيد عربي سالم ان يرافقني الى غرف الصناعات وصار يشرح لي مهمة كل غرفة فأراني الغرف التالية داخل السجن المركزي

١ — غرفة الكوي والغسيل وفيها شرذمة من المساجين يحملون بأيديهم مكوايات يكوون بها البسة المساجين خصوصاً مساجين الشرف بعد الغسل الجيد والتنظيف

٢ — غرفة الحياكة وهذه الغرفة فيها جندياً نظامياً يعلم ستة سجناء على الحياكة على (نول) ضخم شاهدت عليه سجادة لم يتم نسيجها وشاهدت ايضا عدة بسط وفرشات للمساجين نتائج ماحاكته ايدي السجناء وقد تمكنت من معرفة اسماءهم وهم كل من سليمان المبزل ، فلاح السلامه العبد الرزاق ، محمد الاحمد الفارسي ، محمود يوسف الزيتي محمد عبد الرحمن ، حسن حسين الناصر

٣ — المطبخ وهو صالون كبير فيه من الاواني النحاسية مايعجز الانسان عن عدها وفيه طاهي محكوم عليه بالسجن مدة عشرة سنوات يخرج لاخوانه المساجين من احسن انواع الاطعمة الشهية .

٤ — الحمام وهو صالون كبير جداً مقسم الى عدة غرف في كل غرفة منها حنفية ماء وهذا الحمام خاص بالمساجين فقط ومن المصلحة ان لا امر شيء دون الاشارة اليه فقد شاهدت اثناء زيارتي رامز البيطار يحذي خيل الجنود باجرة اقل من الخارج .

سجناء الشرف

وتمكن مدير السجن بذكائه وخبرته ان يعرف بمجرد النظر الى الوجه الشرس من المخلوق فقد تمكن بهذه الادارة ان يخرج اكثر من (١٠٠) سجينا علق على عضد كل واحد منهم اشارة تدل على سلطته على غيره من السجناء ويرتدي بدلة بيضاء وهي علامة فارقة عن المساجين الاخرين .

وقد لاحظت سجيناً شرفاً يخرج الى السوق بدون حرس مسلح ومحكوم مدة عشرة سنوات كل ذلك يعود الى همة مدير السجن الذي انتجب هؤلاء وجعلهم يحرسون المساجين الذين اقل مدة منهم .

طولكرم

مدرسة طولكرم الاميرية

تفتتح مدرسة طولكرم الاميرية معرضا لمصنوعات قسم الاشغال اليدوية في المدرسة المذكورة وقد عينت يوم الخميس للسيدات ، والجمعة للرجال والدعوة عامة .

ويحتوي هذا المعرض على مصنوعات خشبية وطنية فاخرة من اشغال ايدي التلاميذ

والغاية من هذا المعرض ان يرى اولياء التلاميذ جهود اولادهم ويشجعونهم بابتياع المعروضات فرجوا مؤازرة هذا المعرض والاقبال عليه لما فيه من فائدة للتلاميذ والمدرسة

وسنأتي في رسالة اخرى على وصف هذا المعرض ودرجة اقبال الناس عليه

هربرت صموئيل

زار السر هربرت صموئيل مدرسة الزراعة والمدرسة الاميرية وتفقد صفوفها واقسامها ثم غادر البلدة وكان يرافقه في هذه الزيارة نجله

اراضي زيتا

لا تزال الهمة مبذولة لتحويل اراضي زيتا الى المجلس الاسلامي الاعلى ولا يزال مندوبي المجلس الاسلامي في القرية يوالون اعمالهم لاتمام هذا العمل الخيري وسنوافي القراء بما يتم في هذا الامر .

* * *

رام الله

في مدرسة الفرندز

سوق عكاظ سوق بين مكة والطائف . فكان عرب الجاهلية يحيون هذه السوق مرة في كل عام يفد اليها جميع طبقاتهم من جميع انحاء الجزيرة العربية للبيع والشراء فكان الشعراء يغتنمون فرصة وجود هذه السوق فيلقون ما لديهم من القصائد ويتنافسون بها امام حكم يحكمونه فيما بينهم وكانوا يكتبون اجودها بماء الذهب على جدران الكعبة .

ومدرسة الفرندز برام الله تحيي مثل هذه السوق مرة في كل عام تشجيعا للشعر والآداب العربية . فيلقي طلابها القصائد ويتنافسون في الشعر . فقد احيت هذه السوق في الساعة الرابعة بعد ظهر الجمعة الواقع في ٨ الجاري حضرها كثير من وجهاء رام الله والبيره وفي مقدمتهم عمر افندي الصالح وحبيب افندي الخوري والاستاذ اميل الفوري ومعلمات وبنات مدرسة الفرندز للبنات وكان كل من الاستاذين عمر الصالح وحبيب الخوري حكما بين التلامذة . فابتدأت الصفوف الثانوية بالقاء القصائد ففاز بالجائزة الاولى التلميذ سعيد العيسى والثانية فؤاد بستاني والثالثة الياس صباغ . فتلتها بالالقاء الصفوف الابتدائية ففاز بالجائزة الاولى كل من التلميذين نعمان بستاني ورجا العيسى . وبعدها ابتدأ التلاميذ بالمنافسة الشعرية . ففاز بالجائزة الاولى حارث الفاروقي والثانية سعيد العيسى . ثم وقف الاستاذ حبيب افندي الخوري وقال كلمة اثنى فيها على مدير المدرسة وأساتذتها وعقبه في كلمته القس جريس السلفيتي بكلمة اثنى فيها على المدير المذكور واستحسن هذه الفكرة وحثهم على المثابرة عليها وختمت الحفلة بانشودة المدرسة وذهب الحضور وهم يثنون على القائمين بهذه الاجتماعات الادبية

حيفا

رفض رئاسة

رفض فضيلة قاضي شرع حيفا رئاسة لجنة المعارف الاسلامية التي عهدت له الجمعية الاسلامية بها .

دعت جمعية الشبان المسلمين بحيفا جميع جمعيات الشبان المسلمين التابعة لقضاء حيفا وهي :

جمعية الشبان المسلمين في اجزم . والسنديانة والياجور . وعين غزال . والطنطورة وبلد الشيخ .

قرية زكريا

نزاهة معلم

تأسست في قريتنا منذ بضع سنين مدرسة اميرية ووجد فيها حضرة الاستاذ اسحق افندي ابراهيم الذي لا يألوا جهداً في شحذ الطلاب على التعليم وقد احرزت قصب السبق في مضمار التعليم . والكل يثني على همة الاستاذ .

ازمة المياه

عقد وجهاء القرية جلسة فوق العادة للبحث في ازمة المياه . فقرر ان تسقى الماشية من الينابيع النائية عن القرية ويأخذ اهل القرية من أقرب ينبوع وهو بير السقلاني

اطعم الفم تستحي العين !

ان الحكمة الشائعة « اطعم الفم تستحي العين » تصدق على كل الناس الا على الانكليز . .

الذين لا يتمشون مع المثل : من خالط القوم اربعين يوما صار منهم » فهؤلاء لا يصيرون منك ولا تصير منهم . .

ولعمري ربما كانت هذه الامثال لا تصدق الا على العرب الحسني النية الطيبي السريرة والطوية او في عرف هذه الايام (المساكين)

ولكن لا . فقد اثبتت الحكمة المشهورة « اطعم الفم » . . انها ليست حكمة عربية فحسب انما هي حكمة عالمية مشهورة . . فلقد حدث لاحد الممثلين السينمائيين وهو « دوجلاس » المشهور ان احب مرة ان يسخر ويعبث ويرى مقدار صحة هذه الحكمة ؟ فدعا بعض مكاتبي الصحف والمجلات في هوليود الى منزله فحضروا جميعاً . فاخبرهم انه يريد ان يتلو على مسامعهم قصة من تأليفه يريد ان يمثلها على الشاشة البيضاء . وهو لذلك يحب ان يطلع على آراءهم فيها وقبل ان يقرأها عليهم دعاهم الى مائدة الطعام وقد حوت لذيذ المأكولات وبديع المشروبات

وقعد الضيف الكريم بين ضيوفه الاعزاء يقرأ روايته على مسامعهم ، وكان كلما قرأ جملة يتسابقون الى صوغ آيات المديح وعبارات الاعجاب ، وقعد دوجلاس بين عاصفة من التصفيق الحاد والهتاف الحار . وكان ان طلب دوجلاس بعد ذلك الى كل من ضيوفه ان يضع توقيعه في ذيل الرواية ويكتب ما يشاء من عبارات التقريظ كذكرى لهذا الاجتماع الشائق . . وصار كل يجهد فكره بابتكار عبارة تكون احسن العبارات وانصرفوا .

وفي اليوم التالي ظهرت احدى الصحف الكبرى هناك وفيها الرواية وعبارات التقريظ ثم سطر واحد بامضاء دوجلاس يقول فيه : بدلا من ان اقرأ روايتي على مسامع الضيوف الاعزاء قرأت لهم سهواً رواية (هملت) الشهيرة . . . ونزلت الجملة الاخيرة « كدوش » بارد على الصحفيين . .

وانتصر المثل العربي . .

اما نحن فلا نطلب من الانجليز ان يعضوا لنا (على بياض) . . وانما نطلب منهم تجاه اكرامنا لهم ومقابل احساننا اليهم ان لا نكون « مأكولين مذمومين .

من الانكليز من يكون عاملا وضيعا في بلاده وعندما يأتي الينا يصبح موظفا معروفا رغم انفي وانفك . . . ويشتري سيارة خصوصية ويعيش عيشة (هاي لايف »

واذا قدر لاحدهم ان يغلط ويصلح ولو حذاءه او يشتري حاجة بسيطة من غير شركات سبني فانه لا يشتريها الا من اليهود ! .

ولك ان تصدق انني اعرف احد هؤلاء الانجليز كان راعياً في بلاده وقدر لهذا المحظوظ ان يأتي الى فلسطين مع قطيع من الغنم كانت حكومة فلسطين استحضرته من انجلترا لتحسين النسل . . . وها هو يعيش الان عيشة ناعمة كمدير لدائرة كبيرة وواسعة في عكا

وتروى نكتة عن احد عظماء مصر وهي انه ذهب مرة مع صديق له في لندن ليمسح حذاءه ، وبعد ان انتهى من ذلك اعطى الماسح اجرته جنيها انجليزيا فبغت رفيقه لهذا الكرم الفاحش فقال له هذا . ربما اتى هذا الماسح في المستقبل مندوبا ساميا على مصر . . فيذكرنا عندئذ بالخير

ولا تنس البوليس الانجليزي الذي يعلم الله من اين هو فهو هنا ارستقراطي ينشيء الملاعب والنوادي .

لا تشمخوا بانوفكم ايها الانجليزي فكثير ممن يشتغلون مساعدين لكم اثبت اصلا منكم وربما انتمى احدهم الى قواد العرب وابطالهم ومجاهديهم الخالدين ممن دوخوا العالم في الماضي وخضعت لهم الممالك والبلاد

ومن كان هذا ماضيهم لا بد وان يعود ذلك الدم الحار اليهم فتثور النفوس ثورتها وتثب وثبتها فسيد الامس لا بد وان يصبح سيد الغد

صفد : ش . الاموي

قلقيلية

مابين الفينة والاخرى يطالعنا اشرار اليهود برمي نشرات شيوعية في الطرق التي تربط المستعمرات اليهودية بالقرى العربية ، وذلك ماشاهدناه منذ ايام حيث كانت تملاء الطرق . والغريب ان الشيوعيه لم تتناول فيها الا مايستفز شعور العرب من تدفق الهجرة الصهيونية بصورة مروعة ، ان كانت مشروعة اوغير مشروعة والقاء البوليس القبض على البطل ابي جلدة وزميله العرميط وشاهدنا امس من هذه النشرات في الطرق كثيراً ، فاين دائرة الامن ورجالها ؟

مسابقة حدائق فلسطين

نالت حديقة قلقيلية الدرجة الثانية في المسابقة الزراعية لعموم حدائق فلسطين وقد حازت كاس بلتوبش وكان نصيبها في السنة الماضية الدرجة الاولى في المسابقة ونالت الكاس الفضي لكن مدرسة يبنا في هذه السنة نالته ، واعتقد من صميم قلبي انه لم يعطى الكأس الى مدرسة يبنا بزيادة علامتين فقط الا لان الكاس كان في حيازتها كما قلت في السنة الماضية والغاية الاساسية من اجراء مباريات كهذه هي للتشجيع على غرس الاشجار وتنظيم الحدائق وتنسيقها ولذا فانه من المسلم ان القائمين بهذه الحركة سيعطون الكاس بالتتالي لكثير من المدارس تشجيعاً لهم ، ونيل مدرسة قلقيلية الدرجة الثانية بين مدارس فلسطين يعد انتصار وخطوة في الزراعة نهنيء بذلك مدير المدرسة واستاذ الزراعة عبد اللطيف افندي عنبتاوي

محاكمات

قدم امس قلقيلية حضرة قائمقام طولكرم ونظر عدة قضايا محاكمة بين اهل القرى ، منها عزون و كفرجمال ، وكانت نتيجة محاكم عزون براءة وكفرجمال تمكن وجوه قلقيلية اصلاحهم مع بعضهم

طريق عزون

كانت ادارة النافعة العمومية منحت الشغل في تعبيد طريق عزون منذ اسبوع وكانت وصلت في تعبيدها مايبعد عن البلدة بكيلو مترين محتججة بخلاص الدراهم المخصصة لها ، وقد رفع اهالي قرية عزون لفخامة المندوب السامي مستنكرين منع الشغل وملتمسين من فخامته ، اتمام تعبيدها حتى بلدهم ، ونحن نأمل من فخامة المندوب ان يجيبهم لطلبهم ولا يردهم مفشولين

أخبار محلية

عتب على زميلة

لاحظنا غير مرة ان زميلتنا «فلسطين» تقتطع من ابحاث «الدفاع» جملا مبتورة لتتخذ منها سبيلا الى الاستطراد لبعض موضوعات شرق الاردن مما يساعد على ترويج ميولها لا تتفق مع ميولنا، ونحب ان نلفت نظر الزميلة الى اننا ننفر من ذلك فان نظرياتنا في سياسة شرق الاردن نرسلها واضحة جلية، وبعضها متمم للآخر، فالبتر في نقلها يخرجها عن المعنى المقصود ويلقي على الدفاع ضوءاً ينفر منه ولا يتفق مع مبادئه، فرجاؤنا الى الزميلة ان تعني بميولها هي وتدع الاستشهاد ببعض اقوال الدفاع دون بعض وفي هذا بلاغ

اشبال العراق

قدم الى الثغر من مصر حضرة الشابين الناهضين السيد سليم نجل سعادة الوطني الكبير سعيد بك ثابت والسيد صادق محمد جواد وهما طالبان في مدارس القاهرة وعائدان منها الى بغداد لتمضية مدة العطلة فنرحب بالشابين الفاضلين اجمل ترحيب

قضية الجمعية الثورية

اليهودية

تأجيل النظر فيها

كان امس موعد رؤية قضية الجمعية الثوريه اليهودية المتهم فيها كل من ابى اخماير ورفاقه الستة، وذلك لسماع افادة شاهدتين من شهود النيابة ومرافعتها واقوال محامى الدفاع ولكن سعادة المستر كوبلاند القاضي البريطاني لم يحضر لاسباب قاهرة وابلغ هيئة المحكمة ان تؤجل رؤيتها الى يوم الاحد القادم وسيرأس المحكمة بنفسه رغم ان يوم الاحد يصادف يوم عيد

وقد طلب المتهم الاول ابا اخماير اخلاء سبيله بالكفالة اسوة ببقية المتهمين فرفضت المحكمة طلبه وسيق الى السجن

اقتراح

بما ان مدينة عكا الزاهرة قد نشرت برنامج الاحتفال بالمولد النبوي الشريف واتحدت فيه جميع جمعياتها ونواديها وتوحدت في ذلك الاحتفال فاقترح على جمعيات ونوادي يافا (ان تحتذي حذو جمعيات ونوادي عكا) وفي ذلك جمع الكلمة وعقد اواصر الصلة مالا ينكره منكر.

كامل الدوافيري

في مدارس القرى

باشرت ادارة المعارف باقامة المدرسة الجديدة في قرية العباسية، كما انها ستباشر قريبا اقامة جناح خاص لمدرسة يبنا الاميرية ووافقت على صرف خمسة وعشرين جنيهاً لمدرسة بيت دجن لتتم بها مشروع المياه، وقد تبرع اهالي البلدة مؤخراً ٤٠٠ جنيه لاضافة غرف جديدة لان في نية الادارة جعلها مدرسة مركزية، وفهمنا ان دائرة اجراء يافا اخذت الموافقة القانونية على اجراء الحجز على الاشخاص المتأخرين عن دفع بقايا رسوم المجلس المحلي السابق المنحل التي سترصد للصرف على مشاريع المدرسة

حول رسالة هتلر الى الشباب العربي

غاطة تسببت تحقيقات ومناقشات

في البرلمان

قالت هاآرتس بهذه العناوين: يشتهر السيد ابراهيم الشنطي المحرر المسؤول في جريدة الدفاع باسلوبه السلس ومقالاته المثيرة وله قراء عديدون وقد بدأ بنشر مقالات خيالية من الزعماء المتطرفين الى الشباب العربي

فنشر رسالة من هتلر (وقد ذكرنا ملخص تلك الرسالة) واخرى من مصطفى كمال والثالثة من ديفاليرا وهذه الرسائل تثير في الشباب العربي الروح الاستقلالية وقد ترجمت معظم الصحف العبرية رسالة هتلر كانها حقيقية. ويظهر ان الحكومة راجعت ادارة الدفاع وطلبت منها نشر كلمة توضيحية فنشرت تلك الكلمة في عدد الاثنين (ثم ذكرت هاآرتس ملخص تلك الكلمة)

ثم قالت ان الدفاع تمتدح هتلر وافعاله وتريد من ذلك ايقاظ الشعور العربي

عقد قران

يعقد اليوم نكاح الشاب الاديب خليل ابي شميس على كريمة الوجيه عبد الحميد ابو طه في بيته الكائن في محلة العجمي فنهنئه

انتحار بطيء

مات الادرن فرانس فيلدمان واتضح انه كان في مساء الاحد تناول شرابا ساما، ثاث به يوم الاربعاء في حيفا

الى حيث

غادر البلاد على ظهر الباخرة «يورشاليم» يوم الاربعاء الماضي الى تريستا في طريقه الى لندن السر هربرت صموئيل وعقيلته

زيارة

قام الادون ادوين صموئيل يوم يوم الاربعاء الماضي بصفته مساعد مدير ادارة المهاجرة الحكومية بزيارة ادارة المهاجرة التابعة للوكالة اليهودية في بيت كاليم (حيفا)

نقل محطة اللد

قال مراسلنا في اللد:

اهتمت جمعية الشبان العرب في اللد بخبر نقل المحطة الى تل ابيب وعلمت انها ستقرر ارسال وفد من اعضائها لمقابلة مدير السكك العام للاستفسار منه عن هذه الاشاعة الخطرة وعن اسبابها

جمعية الاسعاف العربية

تقرر تمديد مدة قبول مناقصة عمارة جمعية الاسعاف العربية بيافا المعلن عنها سابقا وبنفس الشروط والخرائط الموجودة في مكتب الجمعية لغاية يوم الثلاثاء الواقع في ١٩ حزيران سنة ١٩٣٤ وستعطى الاحالة القطعية على هذه المناقصة في ٢٠ منه.

السكرتير

عبد الله الدجاني

لزيارة قبور الشهداء

قال مراسل الدفاع في الرملة:

اتصل بي ان وفوداً كثيرة ستذهب الى عكا في هذين اليومين لزيارة قبور الشهداء الثلاثة الذين قضوا في سبيل الامة والوطن..

وقد علمت ان فروع مؤتمر الشباب سترسل مندوبين عنها للزيارة وربما ذهب هؤلاء من عكا الى صفد لحضور الحفلة التأبينية التي ستقيمها جمعية الشبان العرب هنالك ومن هذه الوفود السادة:

اسعد حجازي، عيسى دهمش، عمر المصري (عن اللد) محمود علاء الدين محمد علي بك الغصين (عن الرملة) حسن افندي يانس (عن جمعية اتحاد القرى العربية) احمد افندي يانس (رئيس جمعية الشبان العرب في بيت دجن) اضف الى ذلك وفداً كبيراً من طولكرم.

الدفاع

لا يصدر غداً السبت بسبب العطلة الاسبوعية. وسيظهر عدد الاحد على ورق صقيل وفيه مقالات هامة عن الشهداء

قضية المظاهرات

علم مكتب الشباب ان قضية اخواننا المتهمين في حوادث المظاهرات سينظر فيها يوم ٣٠ الجاري في محكمة مركزية القدس التي يرأسها المستر بلانكت وسيتقدم للدفاع في هذه القضية الهامة نخبة صالحة من كبار المحامين ويرقب الراي العام باهتمام نتيجة هذه القضية التي يعتبرها جزء من قضيته العامة.

جار في لندن

وصل النائب (جار) من فلسطين الى لندن، وكما سبق له ان صرح لمكاتب البالستين بوست في حيفا بان الهجرة اليهودية هي (روح الحياة) كذلك فعل في لندن. فانه لم يكد يصل اليها حتى اصطاده مكاتب (ها آرتس) اللندني وقال له انه سر سروراً عظيما مما شاهده من رخاء وتقدم فلسطين.. لا سيما تل ابيب.

بالاجازة

يغادر فلسطين اليوم (الجمعة) كل من المستشار القضائي المستر تراستد والقاضي كوري لقضاء الاجازة السنوية وهي اربعة اشهر ونصف.

زيارة مدير المعارف

زار جناب مدير المعارف يافا يوم الاثنين الماضي للتفتيش على بنايات صالحة للمدرستين الجديدتين اللتين ستفتحان هذه السنة. واجتمع بعد ذلك بالمستر لز والمستر نويل وبحث معهما في قضية الكشافة المتجولة الاسلامية. ثم زار صباح الثلاثاء مدرستي يازور وبيت دجن فقابله في بيت دجن مخاتير القرية وطلبوا منه مساعدة الادارة العامة في بناء غرفتين اضافيتين للمدرسة فوعدهم بانجاز ذلك حين تصديق الميزانية. ثم قام برفقته مفتش معارف الجنوب بدورة تفتيشية وداعية ومما يذكر انه عندما كان في بيت دجن بحث مع قائد الفرقة فيها في موضوع اعتداء النواطير اليهود على كشافة المدرسة واظهر مخاتير البلدة له استياءهم من هذا الاعتداء الفظيع

الاذاعة اللاسلكية

الوكلاء — شركة تلغراف ماركوني اللاسلكية ليمتد لندن

شارع علوي القاهرة

عن محلات دجاني اخوان وكيل شركه راديو (نورا)

المحطات:

القاهرة — ١ — طول الموجة ٤٨٣،٩

الاسكندرية — ١ — طول الموجة ٢٦٧،٤ متراً

يوم الجمعة ١٥ يونيو سنة ١٩٣٤

الساعه	
١٢	اسطوانات شرقية
١٢،٥٤	حديث للاطفال (بالعربية) لبابا صادق
١،١٥	اسطوانات افرنجية
١،٣٠	النشرة التجارية الاولى
١،٤٥	موسيقى افرنجية — التريو ايتاليانو
٢،٣٠	ختام
٥،٠٤	قرآن كريم — مشيخ محمد رفعت
٦	حديث بالعربية موضوع ديني للشيخ محمد احمد العدوى
٦،٣٠	اخبار ونشرات وايضاحات عن البرنامج
٧	النشرة التجارية الثانية
٧،٠٥	حديث بالعربية — السينما الاستاذ سليمان نجيب
٧،٢٠	موسيقى شرقية — مغنى وآلات — الست سكينة حسن وفرقتها — الوصلة الاولى
٨	حديث بالعربيه — النحل وتربيته (٩) الدكتور زكي ابو شادى
٨،٢٠	مواصلة الموسيقى الشرقية، الست سكينة حسن وفرقتها — الوصلة الثانية قراءة افرنجية — اشعار لكونت دي ليل انشا المسيو جابرييل داردو
٩،٢٠	اسطوانات افرنجية
١٠	موسيقى للرقص — فرقة تشوكيني
١١،٣٠	السلام الملكي ختام

رد سخيف

على شهادة رسمية

لم تجد جريدة «هياردن» الاصلاحية ماتزد به على الشهادة الرسمية الناطقة التي نشرناها امس وهي صادرة من زير المستعمرات عن عدد المهاجرين المهربين والذي كان الفا فصار ٣٠٠ في الشهر، لم تجد هذه الجريدة ما تزد به على ذلك الا قولها بعنوان «هجرة عربية عظيمة الى فلسطين» ان مكاتب الاحرار الدمشقي كتب الى جريدته ان ٣٠٠٠ عامل عربي من حوران هاجروا الى فلسطين، وهم من هنالك يرسلون الى عائلاتهم مبالغ عظيمة كل شهر فمن هو مكاتب «الاحرار» الدمشقي؟ وما هو التحقيق الذي قام به قبل ان يبعث بهذا الخبر الى جريدته؟

لا بد وان يكون هذا التحقيق قد اجري بين المكاتب.. وبين من دفعوا عن هذا الخبر المختلق؟!

لجنة تنظيم المرور

اجتمعت صباح امس في مكتب الحاكم الاداري لجنة تنظيم الطرق والسيارات وحركة النقل والمرور وقد حضر الاجتماع المستر بولاك مساعد حاكم اللواء وعزمي افندي النشاشيبي القائمقام وسكرتير اللجنة وبقية الاعضاء وهم المستر نويل مدير الاشغال العامة والميجر باركر مدير البوليس والمستر ستافورد ضابط البوليس والمستر سارجنت مدير حركة السكة الحديدية في اللد والمهندس حنا افندي صلاح عن بلدية يافا والمستر روكاخ عن بلدية تل ابيب والسيد مسعود الدرهلي عن اصحاب السيارات العرب والمستر ميمون عن اصحاب السيارات اليهود. وقد بحثت اللجنة في عدة شؤون هامة واقرت بعض الطلبات

انسحاب

بلغنا ان السيد وديع الخوري الذي رشح نفسه لعضوية بلدية يافا عن المنطقة الثامنة، قد انسحب من الترشيح ولهذا يصبح المرشح الوحيد عن المنطقة المذكورة بالتزكيه ادمون بك روك

حركة البواخر

رست في ميناء يافا امس الباخرة فينا التابعة لشركة اللويد تريستينو وقد انزلت سبعة مهاجرين من اليهود وافرغت اثنين وسبعين طناً من البضائع. وقدمت ايضاً الباخرة باتريا التابعة لشركة الماجيري مارتيم وانزلت تسعين من المهاجرين والمسافرين

احتجاج

ارسلت اسرة الطاهر في القاهرة خطابا احتجاجياً الى سعادة حاكم اللواء الجنوبي يستنكرون فيه الاعتداء الذي وقع على كشافة بيت دجن وقائدها من نواطير اليهود وهذا نصه:

لقد راعنا الاعتداء الاثيم الذي وقع من اشرار اليهود بجوار بيت دجن على ابن عمنا الاستاذ مصطفى الطاهر واصابته برضوض وجروح. وانا لنرجوا من سعادتكم انفاذ العدالة في المجرمين صيانة للامن وحفظاً لارواح الناس وتفضلوا بقبول فائق احترامنا:

عن عائلة الطاهر بمصر

محمد علي الطاهر صاحب الشورى حسني الطاهر دكتور محمد راضي الطاهر من علماء الازهر

ابتهاجاً بشفاء

اقيمت ليلة الامس حفلة سمر شائقة في قاعة مدرسة جمعية الشبان المسلمين في المنشية، ابتهاجاً ببلال السيد عزت الجبالي احد جرحى مظاهرات يافا. وكانت الحفلة مقتصرة على اصدقاء هذا الشاب الاديب الذي قضى زهاء سبعة اشهر يعاني اشد الآلام اثر الرصاصة التي اخترقت عظم الساق ونحن نهنئه بالسلامة ونتمنى له حياة مديدة

ترشيح

علمنا ان السيد شوقي ابي زناد التاجر المعروف في يافا قد رشح نفسه لانتخابات بلدية يافا عن محلة النزهة

متعهد الدفاع

متعهد الجريدة العام في يافا هو:

السيد شفيق الدباغ

المرشحون للبلدية

بدأ الاشخاص الذين رشحوا انفسهم عن مناطق الترشيح في يافا يستلمون منذ الامس الاوراق الخاصة بذلك من السيد عزمي افندي النشاشيبي مأمور الانتخاب المراقب الذي عينه الحاكم الاداري للاشراف على الانتخاب في المناطق الانتخابية

وقد تعين يوما الاثنين والثلاثاء في ١٨ و ١٩ الجاري بين الساعة العاشرة والثانية عشرة صباحاً موعداً لتسليم اوراق الترشيح بعد ان تكون كل ورقة موقعة من ستة من الناخبين المدرجة اسماؤهم في سجل ناخبي البلدية ومن المرشح نفسه. وفي الوقت ذاته يدفع لمأمور الانتخاب تأميناً قدره خمسة وعشرون جنيهاً يردها له اذا انتخب للمجلس او اذا حصل على ما لا يقل عن خمسة عشر صوتاً في المائة من مجموع الاصوات المعطاة في الانتخاب بوجه مشروع. ويسقط حقه في هذا التأمين اذا لم يحصل على النسبة المعينة من الاصوات او لم ينتخب او لم ينسحب من الترشيح ويدفع المبلغ لصندق البلدية

وينتهي الترشيح في منطقة بلدية يافا الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الواقع في ١٩ الجاري. ويبدأ الانتخاب بعد انتهاء الترشيح باسبوع واحد اما اذا تبين بعد انقضاء الوقت المعين للترشيح بساعة واحدة بان عدد المرشحين يزيد على عدد الاعضاء الذين يراد انتخابهم فان مأمور الانتخاب يؤجل تاريخ الاقتراع الى اجل يعينه واذا لم يزد عدد المرشحين بعد انقضاء الوقت المعين للترشيح بساعة واحدة على عدد الاعضاء الذين يراد انتخابهم يعلن مأمور الانتخاب انتخاب المرشحين بالتزكية

وقد علمنا ان الذين رشحوا انفسهم الى الان هم السادة الاتية اسماؤهم: سعادة عاصم بك السعيد رئيس المجلس البلدي المحامي الوجيه عبد الرؤوف البيطار يوسف ضيا افندي الدجاني. الشيخ عيسى ابو الجبن، سليمان افندي ابو غزالة، درويش بك ابو العافيه، الدكتور ابراهيم بك الحمامي، الدكتور موسى التلاوي، حسين افندي شهاب الدين عبد الله افندي متري، ادمون بك روك السيد الياس برتقش، السيد وديع الخوري، حمدي بك النابلسي، شوقي افندي ابو زناد

المراكب الشراعية

رست في ميناء يافا امس المراكب الشراعية الاتية:

(المحروسة) ربانها حسن محمد السري قادمة من بور سعيد ومعها ١٢٨ طناً من الفحم والحديد.

(حفظ الرحمن) لمحمد درويش قادمة من فاغوستا (قبرص) ومعها ٤٠ طناً من البطاطا.

(كوكب الصباح) لدرويش شغري ومعها ٢١ طناً من الخفاف حضرت من صور.

(محاسن) قادمة من طرابلس الشام ومعها ٤٠ طنا من الفول.

الجريدة الكبرى

بالانكليزية

تلقينا من ادارة زميلتنا الوحدة العربية ما يلي:

ان الهيئة التحضيرية لتأليف شركه مساهمة لاصدار الجريدة الانكليزية يومياً قد اتمت عملها وقدمت قانونها واوراق التسجيل للحكومة في القدس ومن المنتظر ان تصدر الرخصة للشركة اثناء البضعة ايام القادمة

وستكون الشركة ذات رأس مال ٢٠٠٠ جنيه فلسطيني مقسمة على ٢٠٠٠ سهم بسعر جنيه فلسطيني السهم الواحد اما الاعضاء المؤسسون فقد اكتتبوا بالاسهم الاتية ودفعوا ما عليهم:

- ٢٥ عوني بك عبد الهادي
- ٢٥ جمال افندي الحسيني
- ٥٠ شبلي افندي الجمل
- ١٠٠ يعقوب بك الغصين
- ٥٠ ادمون بك روك
- ٢٥ فؤاد افندي سابا
- ٥٠ اميل افندي الغوري

وستذيع الشركه قريباً بياناً عاماً على الامة العربية في فلسطين لمعاضدة المشروع ودفع ثمن الاسهم للبنك العربي في القدس او فروعه

«الدفاع» نرجو ان يقبل الشعب اقبالا طيباً على الاكتتاب باسم هذه الشركة الوطنية فيكسب الصحف المدافعة عن قضية البلاد قوة جديدة من القوى الحية

نظر...

كتب الينا السيد محمد الحاج حسين الصافي الملقب (بكوسه) كلمة يلفت فيها النظر الى اللوحة الموضوعة على كراج الساعة ومكتوب عليها «الكراج الوطني» ويقول انه لم يعد اى معنى لبقاء هذه اللوحة بعد ان اجر السيد خليل تادروس هذا الكراج الى رجل يهودي

مباراة

تجري اليوم مباراة بين الفرقة الثانية لكرة القدم التابعة للنادي الرياضي الاسلامي بيافا وبين فريق السكة الحديدية على ملعب الثاني في محطة اللد

السيل الرسمي

دخل فلسطين في شهر آذار «هذا العام رسميا» ٣٤٨٠ مهاجراً منهم (٣٣٦٧) يهوديا ومن هؤلاء (٤٠٨) مع كل واحد الف جنيه، و (٨٢) دخلوا سياحا فسمح لهم بالبقاء، و(٣٠١) دخلوا بصفتهم من ذوي القربى و (٩٣) بصفة طلبة مدارس، و (١١٣٧) يحملون شهادات هجرة!

ضيف كريم

قدم الى الثغر سعادة شكري بك شعشاعة وزير مالية شرق الاردن لترويح النفس وقد اقام له الاستاذ الفضال سعيد افندي زين الدين المحامي مأدبة دعا اليها عددا من اصدقائه واصدقاء الضيف الكريم. وسيغادر سعادته الثغر اليوم الى القدس فعمان

الحاجة الى عمال

تحتاج جريدة (الدفاع) الى عمال ماهرين في تنضيد الحروف فمن آنس في نفسه الكفاءة فليراجع ادارة هذه الجريدة.

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

تهنئة زعيم مصر

دولة النحاس باشا — القاهرة
آل السراج بغزة ـ وفلسطين يقدمون اجل التهاني بالقران السعيد

عنهم · هاشم السراج

جراح نازي

يعالج محامي ستافسكي!

تقول جريدة « دافار » ان محامي الدفاع في قضية قتل الدكتور اورلوزروف وهو الادون هوارس صموئيل اصيب منذ يومين بمرض في الامعاء ، واجريت له عملية جراحية في المستشفى الالماني في القدس وكان الجراح الذي اجرى له العملية « نازيا هتلريا » !

وكان الاصلاحيون قد بعثوا بجراح يهودي ليجري له هذه العملية فمنعه الطبيب الالماني من دخول المستشفى

مطرب الملوك والامراء

الاستاذ محمد عبد الوهاب

الذي نال رضا واستحسان الجمهور الكريم ، آخر حفلة ستكون في هذا النهار الساعة الثالثة بعد الظهر وهي ستكون الحفلة الوداعية

الاستاذ صبحي الايوبي

نطمئن اصدقاء الاستاذ صبحي الايوبي بأن صحته قد تحسنت والحمد لله كثيراً وهي في اطراد مستمر ، وقد كان من المقرر ان يسافر الاستاذ حربي افندي بعد ظهر امس الى بيروت ليكون بقرب شقيقه وقد اتصلنا تلفونياً ليلة امس بالاستاذ حربي افندي فعلمنا منه انه عدل عن السفر بعد ان اطمأن على صحة شقيقه فنتمنى للاستاذ صبحي الشفاء العاجل .

كثير …

عودتنا فخامة المندوب السامي ان يتقبل احتجاجاتنا وصرخاتنا بصدر رحب وما نعلم من سبب في هذه المرة لضيق نفسه بمقال الجامعة الاسلامية الغراء ، تلك الصحيفة التي رفعت الصوت عالياً في سبيل حقوق البلاد … ولو ان مقالا كهذا يحدث رنة كما يتوهم او يقرب وصولا لكان العذر ولكن الامة مسكينة احب ما اليها الهدوء والسكينة وتعرف واجبها نحو السلام بطبيعتها ، وفخامة المندوب السامي اعرف الناس بذلك ، وكلمة المكلوم وصريخ المثلوم لا ينبغي ان تفسره حكومة البلاد كما يشاء الخصوم ، بل يجب عليها بحثه وازاحة الاسباب المستدعية له … اما ان تحارب الصحافة بمثل هذه التدابير والتعطيل ، فاللهم ان هذا كثير

وليس من شك في ان الروح السامية التى ظهرت من رئيس تحرير الدفاع الاستاذ سامي بك السراج لتدل اصرح الدلالة على طيب نفسه وكرم محتده فقد علمنا ان العربي اخ العربي ، وانه « انا ومالك على … » فحي الله هذه المبادىء الثابتة والمكارم الوافية …
ولا ريب ان مثل هذا لا يستبعد على سامي سليل هاشم بن عبد مناف » والدر من معدنه لا يستغرب

القدس عمر …

القدس

اعمال السمسرة المجرمة في القدس

القدس في ١٤ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — استفحل خطر السمسرة في لواء القدس حتى صرنا نرى من يتمهنون هذه المهنة يقومون باعمالهم هذه بدون تورع بل رافعو الرأس شامخو الانوف كأنهم يعملون لدرء الخطر عن الوطن لا لتسليمه لايدي اعدائه ! وقد اردنا فيما مضى ان نكتفي بالاشارة البسيطة لاعمال السماسرة ظنا منا انهم يرتدعون عن اعمالهم الشائنة ولكن كنا كالصارخ في واد او كالنافخ في رماد فلم يزدهم السكوت عنهم الا نشاطا في العمل

١ — عبد الفتاح درويش ، الذي كان يعد من زعماء الحركة الوطنية في فلسطين ، ففي برهة قليلة اصبح من اكبر زعماء السماسرة ، ولم يكتف بتسليم القسم الاعظم من اراضي عين كارم والقسطل لليهود بل هو آخذ الآن باجراء عقود بيع كثيرة ، ومكتبه الذي افتتحه لهذا الغرض لبعض السذج من القرويين الذين يخدعهم باقواله المنمقة فلا يكاد احدهم يدخل مكتبه حتى يخرج منه وصفقة البيع قد تمت بينه وبين هذا السمسار ٢ — و بطل ارض الاميرة لم يكتف بما باعه لليهود فتراه في الاسبوع الواحد يتوجه لبيروت والشام ليساوم آل القباني على بيع وادي القباني لليهود ومن جهة ليساوم بعض الملاكين على حدود سوريا وهو شيخ منسوب للعلم ومنتم لاسرة عريقة كثيرة العدد وتاجر مشهور الاسم وسنذيع اسمه قريبا لبيع اراضيهم لليهود ايضا من جهة اخرى — ٣ والحاج اسماعيل النجار اضاع اراضي قرية لفتا وها هو شارع لتجريد الاراضي العربية الكبرى المجاورة لهذه القرية — ٤ سليمان البيطار من بيت لحم ٥ — وجاد الله خميس من بيت جالا يسمسران الان على بيع اراضي قرية جبعه الخصبة التابعة لقضاء الخليل الى اليهود بسعر الدونم الواحد ثلاثة جنيهات مع ان ايراد الدونم الواحد بهذه السنين المحلة اضعاف اضعاف هذا المبلغ ، وهكذا قد تمادى هؤلاء الاشخاص وسواهم ممن يعدون انفسهم من العرب وهم بالحقيقة اشر على العرب من اعدائهم

فاين لجنتنا التنفيذية واين حزب الاستقلال واين حزب المعارضة ، الا يستطيعون مجتمعين ان يقوموا بعمل حاسم لوضع حد لهذه الاعمال التي تبشر بالجلاء العاجل ، ولم لا تظهر هيئة من هذه الهيئات الى الوجود الا في اعتلاء منصات الخطابة والتفاخر بالوطنية ، بل اين هي اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشبان التي ملأت الدنيا ضجيجاً في تجولاتها العديدة ، البدار يا قوم ، فالزعامة لا تكون بالجعجعة والكلام ، بل بالعمل المفيد قبل من عمل ؟

نقل محطة اللد وسكوت الهيئات الوطنيه

ذكرنا مسئلة نقل محطة اللد الى تل ابيب ، وكنا نأمل ان تبادر الحكومة الى نشر بلاغ حول هذه الحادثة المريعة ، وكنا نأمل ايضاً ان تنهض احزابنا الاربعة نهضة صادقة فتدرس الموضوع من جميع اطرافه وتعمل ما هو واجب عليها نحو هذه المسألة ، فلا الحكومة تنازلت لنشر بلاغ تنفي الخبر او تؤيده ولا احزابنا قامت بالواجب عليها كهيئات مسؤولة ، الا يحق لنا ان نصرخ في اذن مواطنينا بان هناك مؤامرة فظيعة بين الحكومة وبين الاحزاب على تنفيذ هذا المشروع ؟

والصحافة ما بالها ساكتة صامتة ، هل رحلة سمو الامير عبدالله وتصريحاته هي القضية العربية ، اوانها تظن بان هذه الامر خارج عن صلاحيتها ؟ يا صاحبة الجلالة ! ان احزابنا في هجوع طويل لا تنهض الا على رائحة حفلات التكريم والتأبين . فالكلمة الان اصبحت لك ، والا فانك في طليعة المسؤولين عن هذا الوطن الضائع اجل نطلب الكلمة ونريد ان نسمعها داوية وان نظل نسمعها في كل يوم حتى يتضح الامر وضوحاً تاماً . اما الدفاع فقد قامت بالواجب خير قيام وكانت افتتاحيتها اليوم جامعة فهل نسمع صوتاً من الصحف الاخرى ؟

اليهود وقضية ستافسكي

تبدي الهيئات اليهودية اهتماماً عظيماً بقضية ستافسكي وقد شرع الحاخامون بنشر دعاية واسعة النطاق لجعل هذه القضية قضية قومية . واصدر الحاخام كوك ومايبر منشوراً وما قام به الحاخام كوك انه اوفد رسولا لسوريا ليبرق منها الى جميع حاخامي العالم وعظماء اليهود حاثا اياهم على القيام بدعاية واسعة ضد الحكم الذي صدر على ستافسكي واقامة الصلوات وارسال احتجاجات

وفاة احد افراد آل مراد

رزئت عائلة مراد بالقدس اليوم بوفاة احد افرادها المرحوم السيد نسيب مراد على اثر مرض الزمه الفراش نحو اسبوعين وقد شيعت جنازته باحتفال عظيم سار فيه كبار ووجهاء واعيان القدس الى المسجد الاقصى حيث صلى عليه ثم الى مقره الاخير في مقبرة الساهره . فنقدم التعازي الى آل مراد الكرام

تعيين انكليزي مديرا للمطبوعات

علمت ان الحكومة استدعت شخصاً انجليزياً لتوليه مديرية قلم المطبوعات

مشروعات لادارة الاشغال

تقوم ادارة الاشغال العامة بالقدس بمشاريع كبيرة كرصف الطرق وترفيتها وقد ارصدت لهذه الاعمال مبلغ ماية وخمسين الف جنيه فلسطيني

نابلس

مهرجان كشفي بديع في نابلس

نابلس في ١٤ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — اقامت اليوم مدرسة النجاح الوطنية مهرجاناً كشفياً كبيراً « لفوز النجاح » في ساحة المدرسة حضرها خمسة آلاف متفرج وقد غصت ساحة المدرسة الواسعة واسطحة المنازل بالوف المتفرجين وفي الوقت المعين وصل الاستاذ بهاء الدين الطباع سكرتير الكشافة العام المسلم في سوريا ولبنان او مندوب الكشاف المسلم الذي جاء خصيصاً لحضور مهرجان الكشاف المسلم في مدرسة النجاح الوطنية ، وعند دخوله حيته فرق الكشافة وهتف المتفرجون له وللبلاد العربية وللكشاف المسلم ، ثم اخذت فرق الكشافة تقوم بالعابها الكشفية الجميلة التي قوبلت بالاعجاب ، وقام الاستاذ الطباع باستعرض فرق الكشافة باعلامها وموسيقاها استعراضاً جميلا . وفي ختام الحفلة التي دامت اربع ساعات ونصف القى الاستاذ الطباع كلمة قيمة اتى بها على انتشار فرق الكشاف المسلم في جميع البلاد العربية

وقد سر الاستاذ الطباع من نظام فرق الكشافة وفي ختام الحفلة وزع حضرته الجوائز والشهادات والمداليات على اربابها . وسأصف لكم غداً برسالتي البريدية وصف الحفلة بالتفصيل ، ولا تزال الحفلة مستمرة حتى كتابة هذا السطور .

مصادرة قنابل يدوية وخراطيش

صادرت امس دوريات دائرة جمرك نابلس من الموعو عبد القادر المحمود من قرية (قصره) قنابل يدوية المانية و١١٤ خرطوشة : وقد تم تسليم المذكور للبوليس توطئة لمحاكمته . ويقال ان هذا الشخص يشتري الاسلحة من الشرق العربي لبيعها لليهود

— انتشرت عادة غش السبيرتو بنابلس بين البعض من الباعة حيث يمزجون الماء مع السبيرتو فيبيعونه للاهلين كسبيرتو خال من الغش وقد علمت دائرة الجمرك بالامر فصادرت كمية كبيرة من الاسبيرتو المغشوش وغرمت الغشاشين

— ابرقت جمعية الاصلاح في قرية عصيرة الشمالية برقية استنكار لفخامة المندوب للاعتداء الدنيء الذي وقع من اليهود على فرقة كشافة بيت دجن وعلى

استعداد البلاد للمولد النبوي الكريم

الرملة في ١٤ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — تستعد جمعيتا الشبان المسلمين وجمعية الشبان العرب في الرملة استعداداً كبيراً للقيام بحفلة رائعة ليلة المولد النبوي القادم وسيذاع برنامج الاحتفال قريبا وعلمنا ان من بين خطبائه الوطني الفاضل السيد يعقوب بك الغصين والاديب السيد عبد الرحمن الكيالي احد طلاب دار العلوم النجباء وغيرهما

صفد في ١٤ الجاري — لمراسل الدفاع —

ارسلت جمعية الشبان العرب سبعين دعوة الى وجوه وزعماء القضاء للاشتراك في عيد المولد النبوي الشريف وقد علمت ان عموم سكان القضاء سيشتركون في هذا العيد القومي العظيم

صفد تحيي ذكرى شهداء ١٧ حزيران

عكا في ١٤ الجارى — لمراسل الدفاع الخاص — قررت جمعية الشبان العرب اقامة حفلة تذكارية كبرى في دار الجمعية بعد ظهر الاحد القادم اكراماً لذكرى شهداء ١٧ حزيران سنة ١٩٣٠ وقد ارسلت الجمعية مئات الدعوات للخارج وللهيئات الوطنية ومؤسساتها

كتاب الى اللجنة التنفيذية من الزعيم هنانو

القدس في ١٤ الجاري لمراسل الدفاع الخاص . ورد كتاب من الزعيم ابراهيم هنانو يشكر اللجنة التنفيذية العربية على عطفها الذي ابدته نحو اخوانها المجاهدين في حلب و يؤيدها في خطتها التي اذاعتها ببيانها فيما يختص بفلسطين وشرق الاردن

بيان اللجنة التنفيذية بشأن نقل محطة اللد

سلمنا مكتب اللجنة التنفيذية صورة البيان الذي ارسله الى المندوب السامي وهذا نصه : تنشر الصحف من حين لاخر ان الحكومة عازمة على نقل محطة السكة الحديدية من اللد الى تل ابيب ومما يلفت النظر ان الحكومة لم تقم باي نفي من ناحيتها لهذه الحوادث الخطيرة التي ان صحت ستكون سبباً في قتل بلاد عربية برمتها ارضاء للسياسة اليهودية الغاشمة التي سارت عليها الحكومة منذ الاحتلال وهي تهويد البلاد بشتى الوسائل وابادة اصحابها العرب

ان هذا العمل ان صح لا شك انه سيكون ضربة قاضية على حياة التجار العرب واماتة عدد كبير من عمالهم الذين سيصبحون من جراء ذلك خطراً على الامن العام . لذلك فاننا نرجو فخامتكم ان تقفوا سداً منيعاً في وجه هذه المطامع التى يبديها الصهيونيون فى كل آن والتى لا يقصد منها الا التضرير بأهل البلاد العرب واماتتهم بقوة السلطة التى تتأثر بالنفوذ الصهيونى وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

٣٤،٦،١٤ وكيل رئيس اللجنة التنفيذية
يعقوب فراج

انباء آخر ساعة

ماتنشره صحف مصر غدا صباحا

نص المعاهدة ـ تطور عظيم في السياسة العربية
اتفاق الامامين سياسة خارجية واحدة
القوافل التجارية تسير بين نجران وعسير

القاهرة في ١٤ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — تنشر الاهرام غدا برقية لمراسلها من جدة بخصوص المعاهدة العربية قال انه قد حصل عليها بصعوبة وهي تضع عهد صداقة نهائية لمشكلة الحدود وقد نصت على عزم الفريقين على السير في طريقة اصلاحية واحدة

ونصت على اعلان تضامن البلادين وعلى سياسة خارجية واحدة . والتكافل عند اعتداء شخص ثالث على احدهما . والحياد التام عند وقوع اعتداآت خارجية . وقد نصت على ان لا تكون بلاد احدهما مسرحاً للدسائس ضد الثانية وتسليم المجرمين وطرد المشاغبين وتوحيد جهود الفريقين في السياسة العربية العامة وهذا تطور جد عظيم يجب ان يستبشر به العرب والمسلمون كافة

برقية عمر طوسن الى ابن سعود

ارسل سمو الامير عمر طوسن برقية الى جلالة الملك عبد العزيز هذا نصها : بتوقيع جلالتكم على نسخة المعاهدة دليل على ما اشتهر عنكم من الحكمة وميلكم للسلام والوئام ورعاية حقوق الجوار جزا كم الله عن الاسلام والمسلمين اوفى الجزاء

المندوب السامي في مصر يجيء للقدس

غداً يسافر السر لمبسون المندوب السامي البريطاني بمصر الى فلسطين حيث يقضي فيها اربعة ايام

جريدة المانية تنصح اليهود

جاء الليلة ان جريدة المانية اقترحت ان تتحول هجرة اليهود الى جزيرة مداغسكر لان فلسطين لا تتسع لثلاثين مليون يهودي

تصريح للامير عبدالله

صرح سمو الامير عبدالله في لندن ان توحيد القطرين سابق لاوانه . وان الملك علياً لن يزور فرنسا ابداً وسيزور ايطاليا وسويسرة فقط

القوافل بين نجران وعسير

اخذت القوافل بين عسير ونجران تسير بامان

متى يتم ابرام المعاهدة

ينتظر ان يوقع الامام يحيي نسخة المعاهدة خلال الاسبوع . وسيجري تبادل النسخ في الحديدة

الامام يعين ممثلا في لندن

قالت الديلي تلغراف اليوم ان الامام يحيي سيعين مستشرقاً انجليزياً يمثله في لندن

الاستاذ دياب يستعد للسفر

بدأ الاستاذ الكبير توفيق بك دياب بمعاملات جواز السفر للقدوم الى فلسطين اجابة لدعوتها

استقبال الهر هتلر في ايطاليا

القاهرة في ١٣ الجارى — لمراسل الدفاع الخاص —

وصل الى البندقية الهر هتلر يرافقه البارون فون نوارث وقد استقبلهما السنيور موسوليني فحياهما بالتحية الفاشيستية وكانت الجماهير الغفيرة تهتف بحياة هتلر وستبتدىء المفاوضات صباح الغد

الجمعية الثورية امام القضاء

بقية جلستي يوم الاربعاء

بالرغم عن ان المحاربة للوصول الى الحرية صعبة، يمكننا بواسطة حركتنا الثورية الوصول الى مانريد الى الابد والى ان نحكم.. اختم تحريري الاول وسيتبعه تحارير اخرى. مع تحيات الثورة اليهودية

ثم اعطيت له ورقة اخرى وجدها في حقيبة ثياب التي تخص حاييم دفيري قرأ: اجتمعنا يوم الاحد بابي اخيماير فاطلعنا على القرار الذي قرر في تل ابيب.. وواجب البنات القيام بالدعاية. يقول ان الفتيات غير لازمات لنا. وكل مانريده هو الشباب (التحرير معنون الى حاييم) (وهنا قال الشاهد هذا تحرير طويل لا نهاية له وليس عليه امضاء) واعطيت له ورقة اخرى في حقيبة ثياب حاييم دفيري وهي عبارة عن تحرير من حاييم اورنشتين. فقرأ فيه: بخصوص العمل بدأت بتعبئة بعض الاشخاص. لنا امل عظيم ان يلتحق بنا عدد كبير من شبان حيفا. ومع تحيات الثورة الصهيونية

الداعي يعقوب اورنشتين. —

واعطيت له ورقة اخرى وجدت في حقيبة المتهم المذكور، وقد قرأ فيها عبارات لم تترجم للعربية، وقرأ ايضاً في ورقة: كل شيء متوقف عليك وانت المسئول، كل شيء يحتاج الى قوة الشباب، ولا شك ان الحركة ستنجح وقرأ في ورقة وجدت في حقيبة دفيري معنونة الى موشيه وختم التحرير بتحية الثورة الصهيونية: ان حركتنا تختلف عن الاصلاحية لانها مادية.

وقرأ في ورقة رقم ٤٣ وجدها الشاهد ضمن أوراق المتهم وهي موجهة الى اورنشتين: ومهما كان الامر فانني اشتغل الآن بتأييد من صفوراي لتنشيط فكرتنا. اتصور نفسي مع صفوراي وشدل واورنشتين وآخرين كيهود حقيقيين.

وقرأ في ورقة وجدت مع وثائق اورنشتين نذ: اعلم واشعر الحالة التي انت عليها مع الفتيات وان ليس بامكانك تأدية عمل اكيد. لكن يا يعقوب لا تيأس وسيجيء اليوم التي تصبح الفتيات مثل مريم جولد (وهي شيوعية) ابذل جهدك للحصول على قوى لانه سيأتي اليوم الذي نحتاج هذه القوى، وسيأتي من القدس خمسة عشر فتاة. (البريول) سيصدر بعد اسبوعين وربما تمكنا من جعل مواعيد صدور هذه الجريدة مرة كل اسبوعين ونستحصل على آلة كاتبة خاصة تساعدنا. الحالة التي نحن عليها الآن ستتغير حين عودة ابا اخيماير ولا شك انه سيحضر معه جميع الادوات الممكنة للعمل. «الامضاء» اخوك دفيري حاييم.

وجاء في القسم الاخير من هذا التحرير: سننتقل الى القدس وبعدها نقوم بالثورة

ثم قرأ في ورقة اخرى مكتوب عليها انها داخلية: وهي عبارة عن جريدة للاعضاء انفسهم

واعطيت له ورقة اخرى عبارة عن تحرير غير مؤرخ وموجه الى يوسف وموقع عليه من يعقوب، وقد وجدت الورقة عند اورنشتين (وهنا سألت النيابة الشاهد من هو يوسف من المتهمين فقال هو هوكنس نلسون فاعترض الرئيس قائلا يوجد الوف اسمهم يوسف في العالم)

انت تعرف ان علم النازي انزل في القدس في ايار سنة ٩٣٣، واعطيت له ورقة اخرى وجدت عند اورنشتين وهي عبارة عن مذكرات فقرأ فيها:

يظهر انهم يضحكون علينا، الفنا فئة صغيرة تزعم اننا الجمعية الصهيونية الثورية وفيها الحكم بالثورة ومحاربة البرلمان والضرائب والحكومة بجمعية ثوروية من بعد الثورة يوجد حزب منظم يشتغل في حيفا وهلال وغايتها جعل اليهود تحت خطر الارهاب.

توجد جمعية ثورية لا تذيع اعمالها ولا تقوم بضجة.. لا اقول من الضروري جمع الهيئتين نعمل منافسة بينهما... اذا كنا حقيقة صهيونيين ثوريين مخلصين يجب ان ندافع عن شرف الشعب

ثم اعطيت له ورقة رقم ٤٩ وجدت في حقيبة حاييم دفيري وفي بيت اورنشتين وهي عبارة عن مذكرة من اورنشتين الى حاييم فقرأ ما يأتي:

كل شيء جرى بطريقة فوق العادة، في تل ابيب الفرح كالجنون... واعطيت له ورقة وجدت في حقيبة دفيري موجهة الى رحيل: في ظرف اسبوع الى اسبوعين يقع حادث... كتبني نلسون وعدنا ان يناصرنا ويعمل معنا يداً بيد الى ان يعود ابا اخيماير بعد فصل الشتاء...

واعطيت له ورقة رقم ٥١ وجدت عند اورنشتين وهي عبارة عن تحرير من ابا اخيماير الى اولاده الاعزاء. لاسباب معلومة اضطررت ان اترك القدس لانهاء الامر (تاريخ التحرير ٢٩—٥—٣٣) اي بعد تنزيل العلم الالماني بيومين) اي متى نجتمع ونشرب انخابنا. انهم الجبابرة. انهم الابطال المجهولون..

وهنا بدأ الشاهد يجيب على اسئلة النائب العام بقوله انى اذكر انه جرى اضطراب حين القى بنتويش خطابه في الجامعة العبرية واذكر ان من القائمين بالشغب دفيري وكان ذلك في شباط سنة ١٩٣٢.

جلسة بعد الظهر

واستأنفت المحكمة جلستها في منتصف الساعة الثالثة بعد ظهر امس وسمعت بقية شهادة الضابط صوفر وقد ناقشه محامي الدفاع وكان خلاصة ما اجاب به: ان المؤتمر الصهيوني الاخير عقد في اواخر سنة ١١٣٣ بعد مقتل الدكتور ارلزوروف وان العلم الالماني انزل عن سارية القنصلية في ايار من السنة الماضية. وان الاضطراب الذي وقع في القدس حين القى المستر بنتويش خطابه كان في الجامعة العبرية وليس في الشوارع.

ثم سمعت شهادة موشيه براز وهو احد تلامذة مدرسة مكفي اسرائيل الزراعية وقال انه يعرف جميع المتهمين وقد جرى له حديث مع المتهم الرابع دفيري. ولما اطلع على صورة التحرير المرسل اليه في مفكرة دفيري قال انه يطابق في محتوياته التحرير الذي وصله منه. ثم سمعت شهادة اسحق اريلي احد رجال الشرطة وقد حضر ثانية الى المحكمة ليتلو امامها التحديد الخاص بمعنى كلمة بريون في قاموس اليعازر بن يهودا وقد تبين ان الكلمة معنيين الاول جند الحرس والثاني حكم القوة والعنف. ثم شهد المستر روزين المترجم في دائرة التحريات الجنائية فقال انه تولى بنفسه ترجمة جميع اوراق القضية وانه يعرف خط ابا اخيماير. ولما قدمت الاوراق كلها له وفحصها قال انها هي بنفسها

وقرأ الشاهد فقرة من مقال كتب في جريدة دافار بعنوان الكذب القدس وعرته. ثم قرأ فقرة اخرى من مقال نشر في جريدة حزيت هاعام عن المؤتمر الصهيوني الاصلاحي الذي عقد في فينا واجاب الشاهد على سؤال بان الفرقة اليهودية التي كانت تابعة للجيش البريطاني مدة الاحتلال كان شعارها (بالدم والنار يقوم ملك يهودا) وبعد ذلك تأجلت الجلسة على ان تعقد في الساعة العاشرة من صباح الخميس

ترشيح فاضلين

جاءتنا صورة عن مضبطة بتوقيع فريق من الوجهاء يؤيدون فيها ترشيح حضرات الدكتور ابراهيم بك الحامي ودرويش بك ابو العافية لعضوية بلدية يافا وهذه هي اسماء اصحاب التواقيع: بشير الشرابي، يوسف طالب، عبد الرحيم بيدس، حامد ابولبن، محمد سعيد الشنطي، حسن عرفة، اسعد حلمي وفا، الحاج عمر رحمة، درويش الحلاق، موسى فرعون، حمزة ملص، شوقي ابو زناد

اجتماع لجنة

يسافر غداً الى حيفا السيد وهبه تماري لحضور اجتماع اللجنة الفرعية للجنة الاقتصاد والاسواق الذي يلتئم صباح الجمعة لبحث موضوع الضريبة على السمسم وبذرة عين شمس والفستق وسيحضر الاجتماع محمد راغب بك مفتش الزراعة في المنطقة الشمالية وسعيد افندي الحلبوني

شكر على تعزية

اشكر من صميم القلب السادة الذين ساروا في تشييع جنازة فلذة كبدي (هشام) في يوم اشتد حره كما اشكر الذين شاطروني الحزن بتشريفهم للبيت او بعثابلني خارجه ولا انسى الشكر الجزيل لعموم عمال المستشفى الانكليزي الذين وجهوا اعتناية خاصة اثناء وجوده بينهم ابعدالله عنهم عموماً المكاره وقرب اليهم المسرات والافراح

الخليل — رشاد الخطيب التميمي

حركة البواخر

رست في ميناء يافا امس الباخرة سريان برنس ومعها زهاء الفي طن بين اسمنت وخشب وغيرها من البضائع. ووصلت باخرة سويدية ومعها بضعة مئات من الاطنان بضائع مختلفة

وتصل اليوم الباخرة ماريا التابعة لشركة الساجيري ماريتم وتنزل اثنين وتسعين مهاجرا يهوديا وركابا آخرين

تشجيع الطلائع!!

ذكرت دواهايوم ان الوكالة اليهودية تعمل على توزيع شهادات المهاجرة الجديدة. وقد خصصت (٣٠٠٠) شهادة لاصحاب الحرف والصنعات كي يسدوا النقص الحاصل في المصانع الفلسطينية و (٩٠٠) شهادة لذوي القربى. وتقول انها ستمنح ٥٠ في المئة من هذه الشهادات للحالوتسيم (الطلائع) وانها سوف لا تعطى شهادات لغير هؤلاء

نصاب محتال!

تقول الصحف اليهودية ان الادون كارلنسكي احيل الى محكمة يافا المركزية متهما بتزوير حوالتين ماليتين على بنك انجلو فلسطين بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه

وكارلنسكي هذا من موظفي بنك يهودي في تل ابيب اسمه «البنك الوطني لفلسطين»

وكالة الدفاع في القدس

في الدور الاول من عمارة الفندق العصري. المراجعة بشأن الاعلانات وما يتعلق بالجريدة مع السيد شكري قطينة

على هامش الحياة

عنترة العبسي وابو زيد والزناتي!

ابوزيد الهلالي سلامة صاحب السيف البتار والعزيمة القوية الذي استطاع ان يجندل بسيفه الف عنق ويفصل الف جثة عن رؤوس أصحابها بضربتين اثنتين عن اليمين وعن الشمال على ذمة متحمل مسؤولية هذه الرواية... وعنترة بن شداد حامي بني عبس وناشر بطولتهم والمرهق بصرخته العشرات بل والمئات والالوف من الناس على مسؤولية متحملي هذا الخبر... والزناتي خليفة ابو سعدى صاحب القصور الشاهقة والجنائن الوارفة الحاوية اطيب الفواكه حتى (المنجة) كما حدثه العم مخيمر شاعر القهوة البلدي — لمستمعيه. لو فرضنا المستحيل وقدر لهؤلاء الابطال ان يحيوا ماذا يكون نصيبهم من البطولة يا ترى في هذا الزمان وماذا يكون موقفهم ازاء يد الاستعمار الغاشمة التي تعمل باهلهم وذويهم ما لا يخطر على قلب بشر؟ اينكرون بطولتهم ام يتقدمون لمنافستها بعزيمة قوية وقدم ثابت شاهرين سيوفهم المسمومة..؟ وان اقدموا فهل يكون نصيبهم الظفر والنصر ام يكون نصيبهم الخذلان والتقهقر وتطبيق قانون الجرائم عليهم اراحة من مشاغبتهم ودفع ما يدور في الخلد ويجري بالحسبان مما يحتمل من معاكسة الحكومة والحاقها الخسائر والاضرار واقلاقها في سنيها الاخيرة مثل ما احدثه الملك ابو جلدة في السنتين الاخيرتين؟. سؤال نريد الاجابة عليه ولو عن طريق الحدس والتخمين والرجم بالغيب...

واذا اسرعت بزف جوابي للقراء لاحرز قصب السبق ولاجل ان يقال عني لبيب شاطر — وقلت ان وجودهم سيكون في المناسبة، وعند الحاجة لان حكومتنا القادمة التي ننتظر قيامها بفلسطين لاشك انه سيكون من اساس تأليفها البطولة واشتراط الرجولة بل ان تأليفها لا يتم الا بتأليف هؤلاء الكواسر نرى حكومة قوية فيها ابو زيد وعنترة والزناتي واتباعهم من الزغابا الشجعان. وغاية ما في الامر ان شجاعة اليوم على الاهل والقربى وشجاعة الامس على خصوم الوطن اعداء الحق

القاهرة: — عمر القيصري

عتالة غير شرعيين!

بهذا العنوان قالت الصحف اليهودية ان بوليس تل ابيب القى القبض على الكثيرين من عتالة العرب هناك لانهم غير شرعيين، ومعظمهم من حوران!

٢ من ٣!

في بلاغ رسمي اصدره قومندان بوليس حيفا ان ثلاثة يهود قبض عليهم في شارع السوق فاتضح ان منهم اثنين دخلا البلاد بصورة غير مشروعة! وان اليهود العشرة الذين دخلوا الى فلسطين مهربين من لبنان حوكموا فحكم على مهربهم العربي اللبناني بالحبس اربعة اشهر والمصاريف، اما اليهود العشرة فلا يزالون في السجن

* * *

صفحة ادب وعلم وثقافة

« سلمى »

هذي طباع الناس معروضة   فغالطوا العالم او فارقوا

« المعري »

سلمى فتاة وهبها الله من الجمال اصدقه ومن الادب ما جعلها موضع احترام وتقدير. وكانت توحي لجلسائها من السرور والغبطة ما حببهم بها ورغبهم فيها . ففي نظراتها السحر وفي طهرها وادبها الشرك ، فما من امرأة رأتها الا نظرت اليها نظرات فيها التقدير والحب وفيها ابهام وغموض مصدره تلك الانانية القوية الكامنة في قلوب النساء . . وما من رجل رآها الا تغنى بمحاسنها وود لو يقترن بها لتكون له نوراً ومفخرة . ولم لا وقد افرغها الله من احسن قالب من الحسن والبهاء ؟!

وكانت ام سلمى امرأة عاقلة كريمة الطباع عاشت مع زوجها في هدوء واطمئنان، كان غنياً فافتقر وكانت مخلصة فظلت مخلصة ، يركن اليها كلما عصفت به نوب الدهر . . . فتسايره وتخفف وطأة الالم على قلبه وتقاسمه همومه واحزانه فحبها حباً لا شائبة فيه ووجد فيها راحته وهناءه . . فعاشت سلمى آمنة بين حنان الاب وعطف الام . . هـذا يلاطفها وينفذ رغائبها وهذه ترفه عن نفسها وتفهمها الحياة وما فيها من ضروب الشقاء والوان السعادة وتسدي اليها من النصائح ما يقوم سبيلها ويهذب نفسها ، وتقص عليها من الحديث ما يوحي اليها الفطنة والحذرة ويغرس في نفسها حب الفضيلة ومقت الرذيلة . . . فقامت بواجبات الامومة حتى نشأت ابنتها نشوة حسنة واخرجتها للناس على خير مثال .

لحسان اخ طال عليه الامد ونسيه حيناً وفي يوم عاد اليه وسلب روحه وتركه جثة هامدة بين يدي زوجته الحزينة فذهب حسان واهله الى بيت اخيه ليودعوه الوداع الاخير فالتقى هناك بقريبه سعد ذلك الشاب الذي اتصف برداءة الخلق فلا اقرباؤه راضون عنه ولا زوجه استطاعت ان تطمئن اليه . . . وكان سعد [illegible] فاسد الذوق ضعيف النفس يشتم حسان ويلح في الشتم لا لسبب غير هرجه، وكان حسان يقابله بشيء من الازدراء والاستخفاف والاهمال . . . وكان هذا يغيض سعد فيضاعف نقمته. وكان موت هذا الكهل سبباً للتراضي والتآلف فقد تصالح حسان مع سعد قبل ان يرقد المتوفي في مثواه الاخير ثم ذهبا معاً الى بيت حسان فأستقبلت سلمى قريبهم وعدوهم امس وكريبهم وصديقهم اليوم باحترام واجلال . وما اسرع ما رق قلب حسان ونسي اساءة سعد وما اسرع ما اتخذه صديقاً وحيداً اصطفاه من دون الناس فكان سعد يدخل بيت حسان حاضراً او غائباً ويكثر الزيارة ويظهر الاخلاص والطهر . . . فاذا جلس ظل ملتفاً بعباءته لا ينطق الا اذا سئل فيجيب بكلمة . . . نعم . . لا . . ربما . . فكان هذا المظهر سبباً في اخلاص حسان له وتأمينه على بيته ومقدراته . . وكان هذا المظهر سبباً جعل تنظر اليه سلمى باحترام وتقدير واجلال ووقار وكان هذا يدفع سعد الى الاكثار من المجيء في وعند الظهيرة . . . ثم يذهب حتى اذا جاء المساء حضر يتهادى متكلفاً الصمت والوقار فيظل ساهراً الى موهن الليل ثم يذهب الى بيته حيث اطفاله في نومهم العميق وحيث زوجه تساهر النجم تسير نحو النافذة بين الفينة والفينة وتفتحها فلا تجد الا ظلمات من فوقها ظلمات، فتعود بائسة حزينة الى سريرها تتنزى من نفسها عواطف مختلفة فتظل واجمة ذاهلة حتى اذا حرك النسيم نافذة او حركت الريح شيئاً في الطريق قامت واسرعت تفتح الباب حاسبة ان زوجها قد حضر ولكنها تعود ساخرة من نفسها محاولة النوم . . ولكنها تسمع طرقات عنيفة متتابعة فتنهض وتفتح الباب واذا زوجها يشتم فيدخل غاضبا مهملا اياها . وتعددت هذه الحادثة مراراً فثار ثائرها وراحت تقابل العنف بالعنف والغضب بالغضب والشتم بالشتم وغدت حياة البيت مؤلمة . تعرف الزوجة ان سعداً كان فظا غليظ القلب قبل ان يتآلف مع حسان ولكن شيئا جديداً لاحظته فراعها .... لاحظت انه اهمل الاولاد وهجر البيت فيذهب لبيت حسان فلا يعود . . . فساورتها الظنون وقالت مندهشة ... ايتزوج من سلمى ؟ ! ربما . . .

كررت هذا السؤال مراراً . . . تأتي بطفلها الصغير وتضعه بين يديها تلاعبه وتداعبه ثم تندفع باكية . . . ثم تسكن وتقف الدموع مترقرقة في عينيها ثم تنشد بنغمة شجية

ايه يا طفلي الحزين

ان سعداً لا يلين

قاسيا ما يرعوي

ها هو الافك المبين

فيجتمع اولادها من بنين وبنات فيشعرون بآلام امهم الرؤوم فتنهمر دموعهم الطاهرة البريئة ويرددون معها « ها هو الافك المبين » حتى اذا غلبهم النوم رقدوا ووجناتهم ما تزال محمرة وعيونهم مبللة وتبقى الام وحدها نهباً بين عواطف مختلفة مخبولة او كالمخبولة . . . وفي يوم ثارت بوجه سعد وخاطبته بلهجة قاسية كلها لوم وعتاب وتهديد ووعيد فنهض بعد ان بوزت عزيزته الحمقاء وضربها بالسوط فاجتمع الاولاد يصخبون . . هذا يمسك برداءه وهذا يشتمه . . وتلك ترتمي في حضن امها

والطفل الصغير ينظر ويحرك يديه ويعبس ويبتسم والام تنظر الى الفضاء نظرات طويلة. فخرج سعد قاصداً بيت حسان وقد تقمصه عفريت اليم فتسأله سلمى ما الحادث فلا يجيب وتسأله ام سلمى فيقص لها الخبر بعد محادثة طويلة فتوصيه خيراً بزوجه واولاده وتؤنبه على فعلته ولكنه لا يزداد الا عتواً ينفر من بيته ويرتجف اذا وصله ولا تجد من زوجه واطفاله الا المقت والازدراء

فثقلت عليه الحياة ووجد في بيت حسان احتراماً صادقاً ولطفاً مسرفاً فابتدأ يفكر تفكيراً جدياً من امر الزواج . . .

ومضت مدة وهذه حالة سعد مع زوجه . . . يزداد منها نفوراً ويزداد تقرباً من حسان واهله. فنفذ صبر الزوجه وراحت تغتاب بيت حسان بكلام غير مشرف فقابلها سعد بالهجر والاحتقار فتظن انه مدفوع من اهل حسان فيزداد حنقها فتتفنن في حياكة التهم لسلمى الطاهرة البريئة . . . فغضب حسان لكرامته وثارت دواعي العزة في نفسه فقال لسعد . . . « ان لك علينا فضل الخدمة النزيهة وانك تعلم ما تقول زوجك وما يقوله الناس ولذا اضطررت اسفا ان اقول ان دخولك عندنا عاد امراً لا يرضينا » . . . فارتجف سعد وخرج كمن اصيب بمس من الجنون . . . واضطربت حياته وامتلكته الحيرة واستبدت به الرغبة في الزواج من سلمى وطغت عليه العاطفة . . . وفجأة يتوفى حسان فيرجع سعد لعادته ويصبح وكيل العائلة حقا ويبدي رغبته الكامنة في نفسه فانكرت الام عليه ذلك وابت وهو يزداد اصراراً وسارت الايام والامر يزداد تعقداً الا ان زوج سعد تتوفى حزنا وكمداً فيتزوج من سلمى . . وهكذا تحققت رغبة سعد . . . وهكذا توفيت زوج سعد صريعة الالم والقهر وهكذا اصبحت سلمى في بيت سعد آمنة مطمئنة .

صفت حياة سعد اسبوعا او اسابيع وصارت حياة سرور بعد ان كانت حياة الم وحيرة ولكنه للاسف طبع على رديء الاخلاق . . .

كل امرىء صائر يوما لشيمته   وان تخلق اخلاقا الى حين

فعاد الى معاملة سلمى معاملته لزوجه السابقة فنفرت سلمى منه لانها عاشت في هدوء وسلام ثم اضطرها ان تعطيه مهرها ففعلت ثم اكرهها ان تترك بيته ففعلت . . . ثم رغبت عنه فطلقها . . . فنسيته غير اسفة وراحت تقول

« انا ما عشت لست اعدم قوتا

واذا مت لست اعدم قبراً »

عمان   عبد الرحمن عبد المهدي

على ضفاف الغدير

ونصيخ للنسمات وهي هواجس
فكأنما نصغي لهجس الخاطر

لشاعر الطبيعة والوجدان الاستاذ مصطفى الدباغ

سبحت على زرق المياه خواطري   وهفت الى اوج الفضاء مشاعري
غنى لنا المجذاف من الحانه   شعراً يساجله سجوع الطائر
ونرى السماء ضحوكة فتانة   تجلي برونقها تخيل شاعر
الحسن ذاب فلا ابتسامة زهرة   الا تساجلها ابتسامة ناظر
وكأنما الدنيا الفضاء مذابة   فيها مشاعرنا وصدق سرائر
نرنو الى الدنيا بوجه حالم   ما أجمل الدنيا بعين الشاعر
مدت لنا الاشجار ظلا وارفاً   يدنو ، يداعبنا بلطف ساحر
فنفيء تحت ظلالها وتمدنا   نور الفضاء بعقده المتناثر
ونصيخ للنسمات وهي هواجس   فكأنما نصغي لهجس الخاطر
أحسست في قلبي شآبيب المنى   من صفحة الروض البهي العاطر
ونرى من الموجات كل رخية   تدنو لزورقنا بلهفة حائر
تحنو على مجذافه مشتاقة   وتفيض ذاهبة كخطرة نافر
فكأنما الامال تهجع مرة   وتثور طوراً مثل قلب ثائر
وهواجس الاحلام تمرح والمنى   بسامة مثل الشهاب الزاهر
وعلا خرير الماء ، نسمع ما حلا   في الاذن من لحن وصدق سرائر
لحن الدهور نقية اناته   فيه الجمال ، وفيه سحر الشاعر
وتمر بالشلال يرسل من عل   ماء يدف بصوته المتهادر
فيثيرنا برشاشه مستهزئاً   وعلى مباسمه ابتسامة ساخر

***

أمنية الماضي اما من رجعة   لو ترجعين على جناحي طائر
أيام كنت يهزنا مرح الصبا   ونحس احلام الوجود الزاهر

يافا   مصطفى الدباغ

وحي الربيع

غرام الزهور !..

مرحباً بالربيع يختال بشرا
نافثاً في غلائل السكون سحرا
مرحباً بالزهور فواحة العط
ر ، وبالطير تنثني وهي سكرى !
مرحباً بالسماء رقراقة النسـ
مات حوراء ، تنجلي غير حيرى !
مرحباً بالهواء والماء والاعـ
شاب تبدي سرائر الفن جهرا
مرحباً بالجمال والحب والاحـ
لام تسري .. وبالبانات .. تترى !
مرحباً بالحياة بسامة الثغـ
ر تناغي صوادح الطير فجرا
مرحباً .. مرحباً .. ربيع الاغاني
ان لي يا ربيع في الحب « ذكرى »
كل ما فيك ـ يا ربيعي ـ فتون
عصرت في مراشف الحب خمرا ..
يا لواديك مترعاً بالاماني
ترجمان الجمال والحب شعرا !! ..
حاملا زفرة الفؤاد الى ا
لسماوات ثرة الشجو حرى !!
والنسيم العليل يحيي الاماني
باعثاً من مباسم الزهر ، عطرا !!

***

والزهور ! الزهور ! يا لهف قلبي !
ما احيلى الزهور ، طيا ونشرا ! ..
ما احيلى انحناءها باسمات
خافقات القلوب يقذفن جمرا !
ما احيلى سجودها في سجوف الظـ
ل ترنو غلائل الوشي حمرا !
إنها منيتي .. تنادي برفق :
« شاعري الواله الحبيب الابرا !
انا ، يا شاعر الحياة ، نواة الـ
حب فاجرأ وقبل الخد تبرا !!
شاعر الحب .. حسبك الزهر يفنيـ
ك من الغيد ـ شاعري ، وابق حرا »

***

آه ، يا زهرتي ، كفاني عذاباً
لا تثيري الشجون فالقلب احرى
انا ، يا زهرتي ، سئمت حياة الـ
حب ، حب الحسان والغيد طرا !!
زهدتني قذارة الحب في الغيـ
د ، فصار الفؤاد من ذا الشقفرا !
فاسترقت الخطى يخط بي الشـ
ك ، الى حيث اقسر الحب قسرا !
جئت يا زهرتي ، الى حيث اثري
في ظلال الربيع ، بالغيد ، زهرا !

***

.. وانقضت ساعة نعمت بها بالـ
زهر في الحر ! والهوى ما اخرا !
كنت فيها اقبل الزهر طوراً
باشتياق ، وأنشق العطر اخرى
إنها ساعة تلاشى عذابي
في ثنايا نعيمها ... واستمرا ..
لست انسى روائع « الفن » فيها
وغرام الزهور .. والنم .. سرا

يافا   مطلق عبد الخالق

تاريخ

يوسيفوس
في خربة جفات

— لمؤرخ فاضل

وفي زمن الامبراطور نيرون كثر الفساد في فلسطين وصار اليهود يكره بعضهم بعضاً حتى صاروا يحملون سكاكين مخفية بين ملابسهم ينحرون بها من يجدونه في شوارع القدس ولما عم هذا الشر ارسل نيرون قائده فسبسيان ليخمد هذه الاضطرابات .

ارسل اليهود جنودهم التي هي اشبه بالعصابات منها بالجيوش النظامية ، تحت رئاسة ثلاثة من الكهنة الابطال وعند طبرية التقى فسبسيان باليهود الذين كان يقودهم المؤرخ اليهودي « يوسيفوس »

تغلب الرومان على جيش يوسيفوس من اول يوم فالتجأ الى قرية « يوتاباط » وتسمى اليوم « خربة جفات » بالقرب من صفورية

لكن يوسيفوس رأى ان رفاقه مغلوبون لامحالة . فطلب من فسبسيان ان يوقف الحرب حتى يخابر اليهود في القدس بشأن عقد الصلح . رضي فسبسيان ورفض اليهود ذلك بشدة ، وعادت الحرب من جديد واستمرت خمسة ايام قتل فيها كثير من اليهود واخذ عددهم في النقصان وعدد الرومان في الزيادة بالمدد الجديد من الشام .

قطع فسبسيان قناة الماء عن اليهود في حصنهم ليميتهم عطشاً ونصب كبش الحديد ليهدم الحصن ، صبر يوسيفوس ومن معه اربعين يوما ولما نفذ السلاح صاروا يصبون الزيت المغلي على كل روماني يتسلق جدران حصنهم الى ان هلكوا من التعب فناموا تلك الليلة ولما علم الرومان بذلك تسلقوا الاسوار وفتحوا الابواب ودخلوا الحصن وقتلوا كل اليهود ولم يسلم منهم إلا يوسيفوس واربعون رجلا هربوا معه الى مغارة قرب الحصن .

ارسل فسبسيان الى الهاربين يؤمنهم ان هم سلموا اليه .

مال يوسيفوس الى التسليم ، وصعب على جماعته ذلك وعيروا قائدهم بخوفه وانبوه على نيته الشنيعة واستسلامه لاعدائه . اظهر لهم يوسيفوس انهم امام امر واقع . فلا لزوم لتكذيب المحسوس والغرور بالنفس وانهم اذا سلموا الى فسبسيان فأن ارواحهم تسلم . فلم يقبلوا رأيه وشتموه وارادوا ان يقتلوه وقالوا: الافضل نقتل انفسنا من ان يقتلنا الاجنبي

رضي يوسيفوس مضطراً . خرج اثنان منهم وضربا القرعة على من يموت اولا فيقتله رفيقه ثم يخرج الثالث ويقترع مع الثاني والرابع مع الثالث حتى لم يبق الا يوسيفوس ورجل آخر . عندئذ قال الرجل ليوسيفوس . اتريد ان تفعل كما فعل اصحابنا ؟ فأجابه يوسيفوس : وما الفائدة من قتلنا انفسنا ؟ فأن قتلتك كنت مطالباً بدمك وان قتلتني كنت مطالباً بدمي وبذلك نخسر ديننا ودنيانا مثل رفاقنا الذين جنوا على انفسهم . ومع ذلك فأني لا امكنك من ان تقتلني ابداً عند ذلك خاف الرجل ولم يقتل يوسيفوس وخرج يوسيفوس الى فسبسيان فاستقبله احسن استقبال وابقاه عنده . ولما رجع الى روما اوصى ولده تيطس بأن يجعل يوسيفوس من رجاله حتى يستفيد منه

***

الجمعة ٢ ربيع الاول سنة ١٣٥٣ و ١٥ حزيران سنة ١٩٣٤

اذا لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما فدافع

العدد ٤٤ – السنة الاولى



الدفاع

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع – قسم الاعلانات

حقائق اغرب من الخيال

سلطان التلاميذ ومملكتهم

سلطان مراكش — سلطان ابن مشعل

للاستاذ عبد الرؤوف المصري

عرش في المزاد

رسى العرش على من دفع اعلى قيمة من التلاميذ

اعتلى التلميذ العرش . رتب الوزراء، والاعوان. والحجاب، وكلهم من التلامذة. ونظمت الشؤون الدولية ، وحددت الضرائب . و ... الخ

في كل سنة (في فصل الربيع) يجتمع التلامذة في مراكش ويضعون عرش الدولة المراكشية (تحت المزاد) والذي يدفع اعلى قيمة يصير صاحب العرش المراكشي لمدة اسبوع يتولى فيه الشؤون الداخلية من تعديل الضرائب ووضع تعريفة جديدة الاسعار و . الخ

والضرائب التي تحصل ينفق قسم منها على فقراء التلاميذ

موافقة السلطان الحقيقي

ليس هذا امرا خياليا بل هو حقيقي : تجري كل هذه الامور برضاء صاحب العرش المراكشي الحقيقي ويأذن للسلطان الموقت باعطائه مظلته لتولية العرش.

وبعد اسبوع

ينتهي الزمن المحدد لسلطان التلاميذ فيتوجب ارجاع امر السلطنة الى مالكها الحقيقي وتوليتها من جديد واستلام قوائم الاصلاحات المستحدثة والمطالب المتواضعة من قبل مملكة التلاميذ .

كيفية ارجاع السلطة

في سهل فاس المتسع الذي يبعد (عن مدينة فاس) نصف ساعة ، يضرب سرادق عظيم تجتمع فيه كل هيئات الدولة الجديدة (دولة التلاميذ) تحفها جنود الحكومة الحقيقيون بخيامهم واسلحتهم وموسيقاهم ، ويخرج ايضا اهل فاس رجالا ونساء ، واهل القرى والبلاد المجاورة يهرعون الى ذلك السهل الفسيح وما يضمه من مواكب ليشهدوا كيفية ارجاع السلطنة الى مالكها الشرعي.

مقابلة السلطانين

يقدم السلطان الحقيقي ومعه فصيلة من حاشيته على خيولهم العتاق المطهمة، ويقف في مكان متوسط من السهل ويقابله سلطان التلاميذ ويقف الاثنان متقابلين وتتأخر الحاشيتان عنهما قليلا

فصل مضحك

ثم يأتي تلميذ يركب جملا بهيئة ساخرة وبلباس مضحك ، مالئ جيوبه زبيبا ويعلق في عنقه قلائد التين الناشف (قطين) وتحت ابطه ارغفة من الخبز ثم يشرع يخطب خطابا هزليا يضحك الجمهور .

والذي يثير ضحك الجمهور المتفرج صوته، بينما يخطب التلميذ نراه (ينتش) مما تحت ابطه أو مما في عنقه او مما في جيوبه ويضعه في فمه ، هو يخطب ويأكل الى ان يفرغ من خطابه وطعامه

الاستلام

وبعد ان يفرغ الخطيب من خطابه يترجل سلطان التلاميذ عن جواده ويقدم المظلة (مظلة السلطنة) الى السلطان الحقيقي ويقدم له ايضا قوائم فيها تفصيلات عن الاصلاحات التي يجب تنفيذها حسبما تراه سلطنة التلاميذ

الا ان السلطان يأخذ هذه القوائم ثم يقفل راجعا ويتفرق الناس وكل يرجع الى مكانه ، وينتهي هذا الدور الذي يمثل سنويا في فصل الربيع

سبب احداث هذه السلطنة

ايها القارئ ربما تستغرب وقوع شيء من هذا لانه يصدر عن سلطان وعن دولة وربما تعده من قبيل الخيال كما كنت اعده انا ايضا من ضروب الخيال او الزور ، لكن الامر حقيقي واحداث سلطنة التلاميذ على ما شرحت لك له سبب حقيقي نبيل ومكافأة لتلامذة فاس على عملهم التاريخي الجليل ، وها اني اشرح لك بعض الحادث الذي من اجله كان ذلك ، اشرحه شرحا موجزا لكني اسألك ايها القارئ ان تأخذني بحلمك ? — ولا مؤاخذه

ابن مشعل اليهودي

ابن مشعل رجل تاجر غني كريم فصيح حلو اللسان ، رحب الصدر يسكن بلدة (تازه) ، (وتازه) تقع بين مدينة (فاس) وبلدة (جدره) وكان حاكم مراكش (مولاي السلطان اسماعيل) آئنذ.

والقبائل العظيمة التي كانت ضاربة حوالى بلدة تازه هي قبائل : غياثة تسول ، البرانس ، غير القبائل الاخرى الضعيفة الشأن هنالك

النفوذ

ابن مشعل اليهودي التاجر الغني اللبق، الطموح ظل ينشر تجارته في مدينة تازة والقبائل الآنفة الذكر ، وكان يجود بماله على المعسرين ويتسامح في ارباحه مع الموسرين وقد ملك على الناس مشاعرهم بحسن معاملته وخدماته وسعيه لاصلاح ذات البين وبذله لحقن الدماء والغاء الثأر و ... الخ .حتى عقدوا له الرئاسة على مدينة تازه وما حولها من القبائل

واخيرا طموحه

واخيرا بث في اعوانه وخاصته بان ينادوا به سلطانا ، وقد لقيت الدعوة نجاحا وبايعته كل البلاد ، وسرت الدعاية له الى القرى والقبائل في جدره فتبعه الناس مبايعين ، وسلك مسلكهم قسم من قبائل فاس

الحذر والخوف

امتد سلطان ابن مشعل وتغلغل الخوف في نفوس اهالي فاس وخشي مولاي السلطان علي اسماعيل من ان تمتد الى ملكه قوى ابن مشعل ، وجمع حاشيته يستشيرها

مؤامرة التلامذة

التلامذة الذين يسكنون (فاس) مجتمعين من كل مكان وقد سمعوا كما سمع غيرهم عن عظمة ابن مشعل وخوف حكومتهم واهالي فاس من استيلائه عليهم والدين ... والدين وحسبك بالدين دافعا وكان في ذلك الوقت جل التلامذة طلبة علم الدين فاجتمعوا وشكلوا مؤامرة فيما بينهم لا يعلم بها احد غيرهم بعد ان تمكنوا من اخذ الحيطة وتنظيم شؤونهم خفية عن اعين الناس والحكومة

الحيلة للخلاص

قبيل المغرب نظر رجال ابن مشعل الى قطار من الجمال التي (مشيها وئيدا) قادمة من طريق فاس ، قربت القافلة من تازه ، جاء جند ابن مشعل يسألون حداة الجمال فاشاروا الى انهم حداة فقط استخدمهم ذلك الرجل الذي معهم، استجوبوا الرجل المشار اليه فاجابهم : انا مبشر بوفود الاحلاف، اقود هذه الجمال وما عليها من خوابي السمن والعسل هدية لجند السلطان ابن مشعل

وغدا تأتي الوفود من سائر البلاد لابن مشعل تبايعه وتكون تحت امرته . فصاح القائد : هلا، هلا ، بوفود الطاعة هلا بوفود السلام !

الامر

بلغ ابن مشعل ما كان ، فطل من السطح ، وصاح : الى دار الضيافة ! ! ادخلوا الخوابي (خوابي السمن والعسل في الدهليز العامر) قسم من قصره الخاص لتفتحه الوفود غدا

قبل اللهم

في سكون الليل الخافت تحركت الخوابي وتنحت عن رجال اشداء (من اللجنة التنفيذية لتلامذة فاس) مدججين بالسلاح ، وقد انقضوا على من في ذلك القصر وهم في احلام العظمة تتصاعد انفاسهم بالتملك المستمر !! في اثناء تلك الاحلام كان الموت والحياة يتصارعان حول ابن مشعل ورجاله ، ولحقت رسل الموت بالدهاليز الاخرى فافنوا رجالها ، وقد ملك التلاميذ وعددهم (٨٠ تلميذا) اعنة كل شيء واستسلمت المدينة والجيوش والقبائل والقرى وصاروا كلهم تحت امر مولاي اسماعيل سلطان فاس

الخاتمة الجزاء من جنس العمل

لم يجد مولاي اسماعيل ، جزاء جميلا خالدا ، يكافىء به اولئك التلامذة الذين هم في زمنه والتلامذة الذين تخرجهم ارحام الازمان كلها في فاس الا ان يوليهم الحكم ويسند اليهم السلطان في كل سنة اسبوعا . وكان كما سبق لك الوصف آنفا .

هذا ما قاله والدي (رزق) بعد التحري والبحث عن هذه العادة الجارية وسببها الاساسي ، لكني ارجو غيري ان يعلق على مغزاها وروحها وجلالها اي جلال مملكة التلاميذ وهذا التعليق اتركه لغيري . عبد الرؤوف المصري

اخبار تركيا

مناوأة اليهود في تركيا

عن جريدة مخادنت (?)

بدأت حركة مناوأة اليهود تظهر في تركيا بوضوح في أقل الاوقات انتظارا لها . وكان سببها الاول على ما يظهر استخدام عدد من الاساتذة اليهود الالمان في تنظيم جامعة استانبول بعد طردهم من المانيا

والعنصر الاسرائيلي هو الوحيد الذي بقي في داخلية الاناضول بعد اختفاء العنصرين الرومي والارمني من كل النواحي ما عدا استانبول .

ولا بد ان يكون اليهود الآن في تركيا مئة الف نسمة ، نصفهم تقريبا في الاستانة وحدها وأكثر ما تجتمع جواليهم في ادرنة وازمير وانقرة والمدن الساحلية على البحر الاسود . ويوجد منهم عدد في وسط الاناضول كأدرنة وديار بكر والعنصر اليهودي مشهور بأنه اقدر من سواه على الامتزاج وقد اتخذ اللغة التركية لغة له في العائلة وانشأ جمعيات واندية في المدن الكبرى لتقوية فكرة هذا الامتزاج .

قرض جديد للسكك الحديدية

قررت الحكومة التركية عقد قرض داخلي بمبلغ مليوني ليرة تركية بفائدة ٥ في المائة لصرفه على اتمام مشروع السكة الحديدية بين سيواس وارضروم .

التمثيل السياسي بين تركيا والعراق

وصل الى انقرة في ٢٣ مايو الماضي شوكت ناجي بك الذي عين سفيرا للعراق خلفا لسمو الامير زيد وقد استقبله في المحطة اركان السفارة وكبار موظفي وزارة الخارجية وقد تلت وزارة الخارجية التركية من سفيرها في بغداد نص المعاهدة التجارية بين العراق وتركيا وقد اصبحت هذه المعاهدة نافذة من يوم صدورها

وقد قدم ناجي بك شوكت رئيس الوزارة العراقية السابق وزير العراق الجديد في تركيا اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية التركية حسب المراسم المألوفة .

وقد ابدى حضرته لمندوبي الصحف بهذه المناسبة ، سروره من عودته الى تركيا لتمثيل العراق مرة اخرى فيها ولحصوله على شرف حمله تحية الملك غازي الاول الى الغازي وتحية الامة العربية الى الامة التركية .

تركية هي الحاكمة بين ايران والافغان

من الاخبار الواردة اخيرا ان تركيا اصبحت حكما بين كل من افغانستان وفارس في مشكلة الحدود بينهما وذلك بمقتضى البروتوكول الذي وقع عليه في كابل وزير خارجية افغانستان وايران.

التهريب بين سوريا وتركيا

في تقرير قيادة قوات الحدود التركية انه وقع خلال الاسبوع الثالث من شهر مايو الماضي ٣٨ حادثة تهريب على الحدود السورية التركية قتل خلالها ثلاثة اشخاص واوقف ٤١ شخصا وصودر ٨٥٠ كيلو بضائع مهربة من الرسوم الجمركية و ١٢٣١ كيلو بضائع مهربة من رسم المونوبول و ٢٨ حيوانا وسيارة واحدة

تركيا الفتاة تصنع بواخرها بنفسها

احتفل اخواننا الاتراك في اواخر الشهر الماضي بأول باخرة صنعت في الاحواض التركية منذ قيام الجمهورية والباخرة راسية الآن في ترسانة (كوجلك) بميناء أزمت . وقد القى حقي بك كبير المهندسين البحريين خطبة ضافية بمناسبة هذا الاحتفال اشار فيها الى تاريخ البحرية العثمانية وذكر بطولة بارباروس خير الدين وسطوة البحرية التركية في البحرين الاسود والابيض وقال إن هذه الباخرة التي صنعت في تركيا هي الاولى من نوعها من عهد السلطان عبد العزيز الى الآن .

الدفاع في حيفا

(تباع في محل السيد الزعبلاوي)

مطبعة الدفاع